



جامعة قاصدي مبراح - ورقلة -

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي -الطور الثاني-

ميدان العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية

دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة

(2020-2012)

من إعداد الطالبتين: ثوبية فردوس الصيد / جنة الفردوس خازن

نوقشت وأجيزت: 2023/06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: قوجيل محمد..... (أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مبراح. ورقلة)..... رئيسا.

الأستاذة: بن شنة فاطمة..... (أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مبراح. ورقلة)..... مشرفا ومقررا.

الأستاذة(ة): كمامي خيرة الصغيرة..... (أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مبراح. ورقلة)..... مناقشا.

السنة الجامعية: 2023-2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -



كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي -الطور الثاني-

ميدان العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية

دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة

(2020-2012)

من إعداد الطالبتين: ثوبية فردوس الصيد / جنة الفردوس خازن

نوقشت وأجيزت: 17/ 06/ 2023

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ: قوجيل محمد..... (أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مرباح. ورقلة)..... رئيسا.

الأستاذة: بن شنة فاطمة.... (أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مرباح. ورقلة)..... مشرفا ومقررا.

الأستاذة(ة): كمامسي خيرة الصغيرة..... (أستاذة محاضر -أ- جامعة قاصدي مرباح. ورقلة)..... مناقشا.

السنة الجامعية: 2022-2023

الإهداء

قال الله تعالى: (قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما
وإلى إخوتي، وأقاربي، وجميع أصدقائي
وإلى جدتي حفظها الله ورعاها
وإلى خالتي العزيزة التي كانت لي السند
وإلى زملاء الدفعة سنة ثانية ماستر مالية وبنوك
وإلى أساتذتي الكرام من المرحلة الابتدائي إلى المرحلة الجامعي
وفي الأخير اسأل الله تعالى أن يوفقني ويجعل عملي هذا خالصاً
لوجهه الكريم ليستفيد منه الغير.

ثوية فردوس

الإهداء

أهدي قطاف وثمره عملي هذا إلى الذي قال عزوجل فيهما

"وقل إرحمهما كما ربياني صغيرا"

أطال الله في عمرهما و رزقهما العافية

إلى الشموع التي أضاءت لي مشوار حياتي

أخي وأخواتي حفظهم الله

إلى جميع الأصدقاء وزملاء

راجية من الله أن يتقبل منا ثمرة هذا الإجتهد

" اللهم إنفعنا بما علمته لنا وانفع غيرنا بعلمنا "

جنة الفردوس



شكر وعرفان

قال صلى الله عليه وسلم:

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

الحمد لله حمد كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

وأصلى وأسلم على أشرف خلق الله نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد:

نتوجه بالشكر إلى المولى عز وجل

الذي منحنا القوة وغرس في نفوسنا الأمل

وأناز دربنا وساعدنا على إنجاز هذا العمل

يشرفنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة "بن شنة فاطمة" على ما قدمته

من التوجيهات و المساعدات في إنجاز هذه المذكرة فلها منا فائق الإحترام والتقدير وجزاه الله عنا خير الجزاء

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أعضاء اللجنة المناقشة و إلى كل من الأساتذة والعمال كلية العلوم

الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة قاصدي مرباح -ورقلة-

وإلى كل من ساهما وقدمنا لنا الإرشادات من القريب أو من البعيد في إنجاز هذا العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)، وذلك من خلال التركيز على مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال ، ولتحقيق ذلك تم الإعتماد على عينة من البنوك التجارية الجزائرية تضم ثمانية بنوك لمدة تسعة سنوات، حيث تم دراسة المتغير التابع الأداء المالي مقاس بمعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الأصول، والمتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض) وباستخدام نماذج بانل، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن هناك تأثير لنسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض (مخاطر الائتمان) ونسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول (مخاطر السيولة) على العائد على الأصول.
- عدم وجود تأثير لنسبة كفاية رأس المال (مخاطر الائتمان)، إجمالي القروض على إجمالي الأصول (مخاطر السيولة)، نسبة رأس المال على إجمالي الأصول (مخاطر رأس المال) ونسبة رأس المال على إجمالي القروض (مخاطر رأس المال) على العائد على الأصول.
- أن هناك تأثير لكل من نسبة كفاية رأس المال ونسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض (مخاطر الائتمان)، نسبة رأس المال على إجمالي القروض (مخاطر رأس المال) على العائد على حقوق الملكية.
- عدم وجود تأثير لكل من نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول ونسبة إجمالي القروض على إجمالي الأصول (مخاطر السيولة)، نسبة رأس المال على إجمالي الأصول (مخاطر رأس المال) على العائد على حقوق الملكية.

الكلمات المفتاحية: مخاطر مالية، مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال، أداء مالي، نماذج بانل.

Abstract:

This study aims to identify the impact of financial risks on the financial performance of commercial banks operating in Algeria during the period (2012-2020), by focusing on credit risks, liquidity risks, and capital risks. For a period of nine years, the dependent variable was studied financial performance measured by the rate of return on equity and the rate of return on assets, and the independent variables (capital adequacy ratio, ratio of loan loss provisions to total loans, ratio of liquid assets to total assets, ratio of total loans to total assets, ratio of capital to total assets, the ratio of capital to total loans) and using panel models, the following results were reached that:

- There is an effect of the ratio of loan loss provisions on total loans (credit risk) and the ratio of liquid assets to total assets (liquidity risk) on the return on assets.
- There is no effect of the capital adequacy ratio (credit risk), total loans over total assets (liquidity risk), capital over total assets ratio (capital risk), and the ratio of capital over total loans (capital risk) on return on assets.
- That there is an effect of the capital adequacy ratio and the loan loss provisions ratio on total loans (credit risk), the capital ratio on total loans (capital risk) on the return on equity.
- There is no effect of the liquid assets ratio on total assets and the total loan ratio on total assets (liquidity risk), the ratio of capital over total assets (capital risk) over return on equity.

Keywords : Financial risks, credit risk, liquidity risk, capital risk, financial performance, Panel Models.

محتويات البحث

III.....	الإهداء
IV.....	شكر و عرفان
V.....	الملخص
VII.....	قائمة المحتويات
IX.....	قائمة الجداول
X.....	قائمة الأشكال البيانية
XI.....	قائمة الإختصارات والرموز
XII	قائمة الملاحق
أ.....	المقدمة
1.....	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك
21.....	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك
32.....	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي لعينة من البنوك العاملة في الجزائر
-2012)	الفترة
	خلال
33.....	(2020)
34.....	تمهيد

35.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
40.....	المبحث الثاني: تقديم نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها
71.....	خلاصة الفصل
72.....	خاتمة
76.....	قائمة المراجع
82.....	قائمة الملاحق
93.....	الفهرس

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
7	المؤشرات المستخدمة في قياس مخاطر الإئتمان	(1-1)
36	المتغيرات التابعة	(1-2)
37	المتغيرات المستقلة لمؤشرات المخاطر المالية	(2-2)
42	مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة	(3-2)
43	الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة	(4-2)
53	نتائج تقدير نماذج العلاقة بين العائد على الأصول والمخاطر المالية للبنوك التجارية	(5-2)
54	نتائج اختبار Lagrange Brunch – Pagan LM للعائد على الأصول	(6-2)
55	نتائج اختبار فيشر للعائد على الأصول	(7-2)
55	نتائج اختبار Hausman للعائد على الأصول	(8-2)
56	النتائج المقدره لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على الأصول	(9-2)
59	نتائج تقدير نماذج العلاقة بين العائد على حقوق الملكية والمخاطر المالية للبنوك التجارية	(10-2)
60	نتائج اختبار Lagrange Brunch–Pagan LM للعائد على حقوق الملكية	(11-2)
61	نتائج اختبار فيشر للعائد على حقوق الملكية	(12-2)
61	نتائج اختبار HAUSMAN للعائد على حقوق الملكية	(13-2)
62	النتائج المقدره لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على حقوق الملكية	(14-2)

No table of figures entries found.

قائمة الأشكال البيانية

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	متوسطات قيم كفاية رأس المال	(1-2)
45	متوسطات قيم مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض	(2-2)
46	متوسطات قيم الأصول السائلة على إجمالي الأصول	(3-2)
47	متوسطات قيم إجمالي القروض على إجمالي الأصول	(4-2)
48	متوسطات قيم رأس المال على إجمالي الأصول	(5-2)
49	متوسطات قيم رأس المال على إجمالي القروض	(6-2)
50	متوسطات قيم العائد على حقوق الملكية	(7-2)
51	متوسطات قيم العائد على الأصول	(8-2)

قائمة الإختصارات والرموز

الرموز	الدلالة
ROE	معدل العائد على حقوق الملكية
ROA	معدل العائد على الأصول
CR1	نسبة كفاية رأس المال
CR2	نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض
LR1	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول
LR2	نسبة القروض إلى إجمالي الأصول
LEV1	نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول
LEV2	نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
83	نموذج الإنحدار التجميعي لـ ROA	01
84	نموذج التأثيرات الثابتة لـ ROA	02
85	نموذج التأثيرات العشوائية لـ ROA	03
86	نتائج إختبار Lagrange Brunch – Pagan LM للعائد على الأصول	04
86	نتائج إختبار فيشر لـ ROA	05
86	نتائج إختبار Hausman للعائد على الأصول	06
87	إختبار التوزيع الطبيعي لـ ROA	07
87	إختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء لـ ROA	08
88	إختبار ثبات تباين الأخطاء لـ ROA	09
88	نموذج الإنحدار التجميعي لـ ROE.	10
89	نموذج التأثيرات الثابتة لـ ROE	11
90	نموذج التأثيرات العشوائية لـ ROE	12
90	نتائج إختبار Lagrange Brunch–Pagan LM للعائد على حقوق الملكية	13
91	نتائج إختبار فيشر لـ ROE	14
91	نتائج إختبار HAUSMAN للعائد على حقوق الملكية	15
91	إختبار التوزيع الطبيعي لـ ROE	16
92	إختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء لـ ROE	17
92	إختبار ثبات تباين الأخطاء لـ ROE	18

مقدمة

يعتبر القطاع البنكي الأداة الأساسية التي ينهض بها الإقتصاد وذلك من خلال الدور الذي يقوم به من أجل توفير الظروف الملائمة التي تسمح بتطويره، فهو يعمل على توفير وسائل التمويل عن طريق جمع المدخرات وتوجيهها إلى المستثمرين وبالأخص في شكل منح قروض متنوعة.

وبالتالي فقد يرافق تطور القطاع البنكي وتنوع وتعدد منتجاته وإرتفاع حدة المنافسة بين المصارف، مع مواجهة هذا الأخير للعديد من المخاطر المالية والتي لا يمكن الإبتعاد عنها بشكل نهائي، وتتنوع هذه المخاطر وتتفاوت في درجة حدتها من مصرف إلى آخر، الأمر الذي يجعل من المراقبة الجيدة والإدارة الكفؤة لكافة المخاطر المتوقعة عاملا حيويا في نجاح المصرف وإستمراره عبر التطبيق السليم لمبدأ مقايضة العائد بالمخاطرة. أي تحقيق عوائد جيدة بمخاطر متدنية. بحيث تعتبر هذه المخاطر المالية إحدى أهم المخاطر التي من شأنها عرقلت البنوك التجارية على القيام بمهامها وتحقيق أهدافها والذي ينعكس سلبا على أداءها المالي والذي يعكس الوضعية المالية الحقيقية لهذه المؤسسات المالية، وبالتالي فهي تسعى إلى كيفية إستثمار أموالها بفعالية وكفاءة لتساهم في تحقيق الربحية في ظل مستوى معين من المخاطر.

لذلك وجب على المؤسسات المصرفية الإعتداد على النماذج لتقييم أدائها إنطلاقا من القوائم المالية الخاصة بها، ويعتبر نموذج العائد على الأصول والعائد على الأموال الخاصة من بين هذه النماذج، وذلك لتحديد الخطط المستقبلية للبنك والحكم على الوضعية المالية للبنك. وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة ما بين 2012-2020.

إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الدراسة على النحو التالي:

ما مدى تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية نستخلص الإشكاليات الفرعية التالية:

• ما مدى تأثير مخاطر الإئتمان على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)؟

• ما مدى تأثير مخاطر السيولة على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)؟

• ما مدى تأثير مخاطر رأس المال على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)؟

الفرضية الرئيسية: ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية إعتدنا على الفرضية الرئيسية التالية:

• تؤثر المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

ومن خلال الفرضية الرئيسية يمكن تقسيمها إلى الفرضيات الفرعية التالية:

• **الفرضية الأولى:** تؤثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

• **الفرضية الثانية:** تؤثر مخاطر السيولة على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

• **الفرضية الثالثة:** تؤثر مخاطر رأس المال على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

مبررات إختيار الموضوع:

- أهمية الموضوع بالنسبة للبحث في مجال مالية والبنوك.
- السعي لمعرفة مدى تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك الجزائرية.

أهداف الدراسة: يهدف البحث الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على المخاطر المالية وأسباب حدوثها.
- التعرف على مؤشرات التي يتم من خلالها تقييم الأداء المالي للبنوك.
- معرفة العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك الجزائرية.
- تقييم الأداء المالي للبنك في ظل هذه المخاطر.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الموضوع من خلال تقييم المخاطر والأداء المالي بإستخدام مؤشرات العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية من أجل تعظيم الربح وتحقيق الأهداف المرجوة. وإبراز الطرق المستخدمة لتقييم المخاطر والذي ينعكس على الأداء.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** سنتناول في هذا البحث دراسة عينة من ثمانية بنوك تجارية عاملة في الجزائر (البنك الوطني الجزائري BNA، البنك الخارجي الجزائري BEA، البنك الخليج AGB، بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC، بنك السلام ALSALAM، بنك البركة BARAKA، بنك الثقة TRUST، القرض الشعبي الجزائري CPA).
- **الحدود الزمانية:** تمثلت الدراسة خلال الفترة ما بين (2012-2020).

منهجية الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع فالمنهج المتبع هو المنهج الوصفي للإلمام بالجانب النظري والإعتماد على أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي لأنه يناسب نوع الدراسة فهو يساعدنا على عرض المعلومات، فحصها، تفسيرها وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة، مستعينين بذلك بنموذج بانل في تقدير العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي، وذلك بإستخدام برنامج 12 EVIEWS, EXCEL 2007 بالنسبة للجانب التطبيقي.

مرجعية الدراسة:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على مصادر أولية تمثلت في القوائم المالية لعينة الدراسة المتاحة في المواقع الإلكترونية لبنوك العينة، ومصادر ثانوية تمثلت في مجموعة من المراجع التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والمتمثلة في كتب وأطروحات دكتوراه، رسائل ماجستير، متخصصة في الاقتصاد والملتقيات العلمية، مجلات ومقالات علمية، مواقع الإلكترونية.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات المالية الخاصة بالبنوك التجارية خلال الفترة (2012-2020)، حتى إذا توفرت (البيانات المالية) تكون فيها سنوات قليلة.
- عدم تعاون البنوك مع الباحثين، ورفض تلبية رغباتهم العلمية.

هيكل الدراسة:

سعى لتحقيق الأهداف المسطرة وقصد الإحاطة بالقدر الكافي من الإهتمام والتركيز بهذه الدراسة وللإجابة على الإشكالية الخاصة بها، تم تقسيم الدراسة إلى فصلين بعد المقدمة، فصل يتضمن الجانب النظري للدراسة وفصل تطبيقي يتضمن الجانب العملي والميداني للبحث كما يلي:

الفصل الأول: تم تقسيمه إلى مبحثين: المبحث الأول بعنوان " الأدبيات النظرية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك"، المبحث الثاني بعنوان " الأدبيات التطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك".

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020) فتضمنت مبحثين: المبحث الأول بعنوان " الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة"، المبحث الثاني بعنوان " تحليل ومناقشة نتائج الدراسة".

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر المخاطر المالية على
الأداء المالي للبنوك

تمهيد:

تسعى البنوك إلى تعظيم ثروة الملاك وذلك من خلال تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح عن طريق إعادة إقراض الودائع على شكل تسهيلات إئتمانية، وبسبب عملية الإقراض هذه تتعرض البنوك إلى مخاطر المالية، وفي هذه الدراسة سيتم تركيز على مخاطر الإئتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال التي تعد أكثر تأثيراً على أداء البنوك. وبالنظر إلى ما يمكن أن تسببه هذه المخاطر من تأثير على الأداء المالي للبنوك حيث تسعى للبحث عن أفضل فرص الإستثمارية والتي تحقق أعلى عائد متوقع ضمن المستوى نفسه من المخاطر.

وتحظى عملية تقييم الأداء المالي للبنوك بإهتمام كبير من قبل الملاك والمودعين ، ولذلك تم توصل إلى مجموعة من النسب والمؤشرات المالية التي يمكن من خلالها قياس الأرباح المحققة والمخاطر التي تحملها البنك لتحقيق تلك الأرباح.

ولهذا سيتم في هذه الدراسة التطرق إلى مخاطر الإئتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال لكونها المخاطر الأكثر شيوعاً بين البنوك، مع دراسة العلاقة الموجودة بين المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك حيث تم تقسيم هذا الفصل كالاتي:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك

سننتظر في هذا المبحث على أهم مفاهيم المخاطر المالية وذلك من خلال التعرف على أنواعها ومؤشراتها. ومدى أثرها على الأداء المالي.

المطلب الأول: ماهية المخاطر المالية

سنتناول في هذا المطلب ماهية المخاطر المالية للبنوك، ويجب التفرقة بين المخاطر والمخاطر المالية.

الفرع الأول: مفهوم المخاطر المالية

يمكن التمييز بين مفهوم المخاطر والمخاطر المالية بشكل التالي:

أولاً: مفهوم المخاطر

يعرف الخطر بأنه " كل حادث عشوائي بإمكانه أن يجر معه خسائر وأضرار"¹. كما تعرف المخاطر على أنها احتمالية تعرض المؤسسة إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها أو تذبذب العائد المتوقع على استثمار معين².

ثانياً: مفهوم المخاطر المالية

تعرف المخاطر المالية على أنها "عدم التأكد من الأحداث المستقبلية التي تحدث في البيئة المحيطة بالمصرف"³. وأيضا يمكن تعريف المخاطر المالية بأنها: "تتضمن جميع المخاطر المرتبطة بإدارة الأصول والخصوم المتعلقة بالبنك، وهذا النوع من المخاطر يتطلب رقابة وإشراف مستمرين من قبل إدارة البنك ووفقا لتوجه حركة السوق والأسعار والعمولات والأوضاع الاقتصادية والعلاقة بالأطراف الأخرى ذات العلاقة، وتحقق البنوك عن طريق أسلوب إدارة هذه المخاطر ربحا أو خسارة"⁴.

¹عزيزة بن سميحة، الإئتمان في البنوك التجارية "المخاطر وأساليب تسييرها"، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2017، ص92.

²بلعزوز بن علي، عبد الكريم قندوز، عبد الرزاق حبار، إدارة المخاطر "إدارة المخاطر المشتقات المالية" الهندسة المالية، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2013، ص30.

³عزيزة بن سميحة، مرجع سابق، ص92.

⁴قايس حوقاف، محمد شتوح، التحوط من المخاطر المالية في البنوك "دراسة حالة البنك الفلاحة والتنمية الرفية وكالة أدرار"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، 2017، ص14.

ومن خلال ماسبق يمكن أن نستنتج أن المخاطر المالية هي عبارة عن حدث أو خطر مالي غير متوقع يمكن أن يجلب معه خسائر وأضرار غير مدروسة مسبقا.

الفرع الثاني: أنواع المخاطر المالية

تعد المخاطر المالية من أهم المخاطر التي تواجه البنوك من خلال ممارستها لنشاطها، وتتمثل فيما يلي:

أولاً: مخاطر الائتمان

يرتبط هذا النوع من المخاطرة بجودة الأصول وإحتمالات العجز عن السداد، وتعتبر مخاطر الائتمان من أهم المخاطر في البنوك بسبب إرتباطها بالخسائر المحتملة.

1. مفهوم مخاطر الائتمان المصرفي:

تعرف مخاطر الائتمان " بأنها مخاطر عدم تسديد القرض الناتجة عن المعلومات الغير كاملة من الأفراد"¹. كما تعرف أيضا مخاطر الائتمان "بأنها الخسائر المالية المحتملة الناتجة عن عدم قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة". ويرى (Cole, 2000) أن المخاطر الائتمانية بالنسبة للبنوك تمثل مبالغ القروض التي لا يتم الوفاء بها من قبل المقترضين، وتشمل كل من مدفوعات الفوائد والمبالغ المطلوب إستردادها من أصل الدين، كما تشمل قروض المستهلكين، والعمليات المتعلقة بالمبادلات وخطابات الضمان و الإعتمادات².

كما عرفت لجنة بازل للرقابة المصرفية مخاطر الائتمان بأنها إمكانية فشل المقترض من البنك أو الطرف المقابل في الوفاء بالتزاماته وفقا للشروط المتفق عليها³.

¹عزيزة بن سميعة، مرجع سابق، ص93.

² محمد عبد العليم، تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء البنوك دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، المجلد12، العدد 02، جامعة الأزهر، مصر، 2014، ص489.

³ فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية "دراسة تطبيقية للبنوك الجزائرية خلال الفترة (2005-2014)", أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص05.

2. أسباب مخاطر الائتمان المصرفي

إن معالجة موضوع المخاطرة في منح الائتمان المصرفي يعبر عن لب وجوهر النشاط المصرفي لكن الإقرار بأن المخاطرة فطرة الائتمان المصرفي لا يعني أبداً أنها وجدت من العدم وهو ما يدل على وجود أسباب وعوامل أدت إلى بروز وظهور المخاطرة في منح الائتمان المصرفي، أهمها ما يلي¹:

- عدم وفاء الجهة المقابلة (عدم القدرة على السداد).
- تغيرات الأوضاع الاقتصادية كالركود أو الكساد وتغيرات حركة السوق.
- عدم تطابق المعلومات المتاحة بين المقرض والمقترض.
- عدم التزام المقرض بأخلاقيات عقد الإنفاق المبرم مع المقرض.
- ضعف نظم العمل الداخلية والإجراءات الرقابية.
- ضعف إدارة الائتمان وعدم وجود سياسة إئتمانية رشيدة.

وتنشأ المخاطر الائتمانية عن عدم قدرة و/أو رغبة العميل في الوفاء بالتزاماته، وتشمل البنود داخل الميزانية مثل القروض والسندات والبنود خارج الميزانية مثل خطابات الضمان والإعتمادات المستندية.

3. مؤشرات مخاطر الائتمان المصرفي

تقاس المخاطر الائتمانية في البنوك من خلال مؤشرين أساسيين هما: نسبة كفاية رأس المال ونسبة القروض المتعثرة. فحسب لجنة بازل فإن الحد الأدنى لرأس المال يرتبط بالمخاطر التي يتعرض لها البنك. وهذا يدل على أن البنك كلما تعرض إلى مخاطر أكبر كلما احتاج إلى رأس مال أكبر. ويشير هذا التنظيم على أهمية إدارة رأس المال في إدارة المخاطر و الإمتثال للمتطلبات التنظيمية التي يمكن التعبير عنها كمؤشرات لإدارة المخاطر. أما فيما يخص نسبة القروض المتعثرة فهذا يعني أن إنخفاضها مرتبط بإنخفاض المخاطر وسعر الفائدة على الودائع. وفي نفس الوقت، قد يكون هناك علاقة إيجابية بين سعر الفائدة على الودائع ونسبة القروض المتعثرة. إستنادا إلى إحتمال أن قاعدة ودائع البنك سوف يتم زيادة سعر الفائدة على الودائع لتمويل القروض مرتفعة المخاطر، وزيادة القروض عالية المخاطر قد تعزز إحتمال أعلى لنسبة القروض المتعثرة،

¹ نجيب دحوح، أثر تدابير إدارة المخاطر على تدعيم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة مجموعة من البنوك التجارية في الجزائر، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم تسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021، ص51.

فالقروض المتعثرة هي إحتمال الخسارة التي تتطلب تشكيل مخصصات من الناحية المحاسبية الأمر الذي يستدعي طرحها من الأرباح، وهو ما يؤدي إلى زيادة القروض المتعثرة وتقليل الأرباح¹.

1.3. نسبة كفاية رأس المال (الملاءة المالية)

وتفيد النسب المحسوبة وفق معيار كفاية رأس المال بمدى قدرة البنك على مواجهة مخاطر الإستثمار بكافة أنواعها، وعلى مدى كفاية رأس المال أو الأموال الخاصة (حقوق الملكية) لمقابلة الخسائر التي قد تنجم عن منح القروض والإستثمار في الأوراق المالية وغيرها دون المساس بالودائع، وذلك على أساس أن هذا رأس المال يمثل هامش أمان أو خط دفاع ضد تلك المخاطر رغم صغر حجمه، لذلك تحسب مدى كفايته لهذا الغرض، ويتم قياس هذه الكفاية بالنسب التالية²:

1.1.3. نسبة بازل: وهي نسبة التي تطورت من بازل 1، إلى بازل 2، ثم إلى بازل 3، وتحسب بشكلها العام كما يلي:

رأس المال

$$\text{نسبة بازل} = \frac{\text{رأس المال}}{\text{مجموع الأصول والتعهدات بطريقة مرجحة الخطر}} \leq 8\%$$

مجموع الأصول والتعهدات بطريقة مرجحة الخطر

وتشكل مجموع التعهدات كل الإلتزامات المعطاة في إطار نشاطات خارج الميزانية، ولكن يرجح بينها أيضا حسب درجة خطورتها.

2.1.3. نسبة كفاية رأس المال: وتحسب بطريقة حديثة ومعقدة، وهناك نسب تقليدية لكنها لا زالت مستعملة أو

على الأقل يستأنس بها أحيانا في بعض البنوك، ومن بينها:

حقوق الملكية

$$100 * \frac{\text{حقوق الملكية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

إجمالي الأصول

¹ فاطمة بن شنة، مرجع سابق، ص ص 10-11.

² سليمان ناصر، التسيير البنكي (إدارة البنوك)، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2019، ص ص 38-39.

وتتكون حقوق الملكية من : الأموال الخاصة (رأس المال المدفوع)+ الإحتياطيات + الأرباح المحتجزة أو غير الموزعة.

2.3. نسبة القروض المتعثرة

إن نسبة القروض المتعثرة هي مؤشر للسلامة المالية مما يدل على جودة القروض، التي تلعب دورا أساسيا في سلامة جميع البنوك لأنها واحدة من الأنشطة الأساسية للمؤسسات المصرفية في تقديم القروض، فعلى الرغم من أهميتها فهي أخذت في التناقص تدريجيا على مدى العقود الماضية. إلا أن نسبة القروض المتعثرة تعكس الجودة الائتمانية للبنك، وتعتبر كمؤشر لإدارة مخاطر الائتمان، فتشير نسبة القروض المتعثرة إلى كيفية إدارة البنوك لمخاطر الائتمان الخاصة بها لأنها تحدد نسبة خسائر القروض بالنسبة إلى إجمالي القروض. وقد إستخدمت نسبة القروض المتعثرة كنسبة التعتثر إلى إجمالي القروض والسلفيات، يمكن للقروض المتعثرة أن تؤثر سلبا على كفاءة إدارة المخاطر والإستثمار، فالبنوك التجارية تعرض نفسها لمخاطر التخلف عن السداد من المقترضين. فجودة تقييم المخاطر الائتمانية وإدارة المخاطر وإيجاد مخصصات كافية للديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها يمكن أن تقلل من مخاطر إئتمان البنوك، عندما يكون مستوى الأصول المتعثرة مرتفع، ومخصصات الأصول التي أصبحت ليست كافية للحماية ضد مخاطر التخلف عن السداد. ويمكن أن تعزى عوامل محددات القروض المتعثرة إلى كل من ظروف الإقتصاد الكلي والعوامل المحددة للبنوك¹.

أهم المؤشرات المستخدمة في قياس مخاطر الائتمان

الجدول رقم 1.1 المؤشرات المستخدمة في قياس مخاطر الائتمان

النسب	كيفية قياسها
مخاطر الائتمان	<ul style="list-style-type: none">▪ صافي أعباء القروض / إجمالي القروض▪ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها / إجمالي القروض غير المنتظمة▪ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها / القروض التي إستحققت ولم تسدد▪ الإحتياطي السنوي لخسائر القروض / إجمالي القروض

¹فاطمة بن شنة، مرجع سابق، ص13.

▪ مخصصات خسائر القروض / إجمالي القروض

المصدر: طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 239.

- صافي أعباء القروض = عمولات (أعباء)
- الإحتياطي السنوي لخسائر القروض = الإحتياطيات
- مخصصات خسائر القروض = مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء
- إجمالي القروض = سلفيات وحقوق على الهيئات المالية + سلفيات وحقوق على الزبائن

المؤشرين الأخيرين من مؤشرات قياس مخاطر الائتمان يفصحان عن كيفية إستعداد البنك لمواجهة خسائر من خلال بناء إحتياطيات خسائر القروض.

ثانيا: مخاطر السيولة

تنشأ مخاطر السيولة نتيجة عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في الأجل القصير دون تحقيق خسائر ملموسة أو عدم القدرة على توظيف الأموال بشكل مناسب.

1. مفهوم مخاطر السيولة

تعرف على أنها عدم قدرة البنك على مواجهة النقص في الإلتزامات أو على تمويل الزيادة في الموجودات، فعندما تكون سيولته غير كافية فإنه يتعذر عليه الحصول على أموال كافية، سواء عن طريق زيادة إلتزامات أو تحمل تكلفة معقولة بتحويل الموجودات إلى نقد سائل¹.

وجاء تعريف مخاطر السيولة ضمن المعيار المحاسبي الأول (32) بأنها مخاطر التمويل وهي مخاطر التي يحتمل أن يتعرض لها عند تدبير الأموال من أجل الوفاء بالتزامات، وقد تنتج من عدم القدرة على بيع أصل ما بقيمته العادلة².

¹نعيم سلامة القاضي، أحمد على بواعنه، ليث أكرم القضاة، إدارة المخاطر السيولة النقدية وأثرها على أداء القطاع المصرفي التجاري في ظل المعايير الدولية" دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية"، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر 3، المجلد 06، العدد 01، الجزائر، 2017، ص 125.

²رجاء رشيد عبد الستار، تقييم الأداء المالي لمصرف الرشيد وأهميته في قياس مخاطر السيولة المصرفية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية، معهد الإدارة الرصافة، العدد 31، بغداد، 2012، ص 125.

وفقاً لـ (Duttweiler 2009) يمكن أن يعرف مخاطر السيولة على عدم قدرة البنوك على زيادة السيولة إلى أن يتم تمويل مخاطر السيولة الناتجة إما عن عدم تطابق الإستحقاق بين التدفقات الداخلية والتدفقات الخارجية و/ أو إحتياجات السيولة المفاجئة وغير المتوقعة. فإن مخاطر السيولة هي إحتمال أن يصبح البنك خلال فترة زمنية محددة غير قادر على تسوية الإلتزامات على الفور¹.

من خلال ما سبق نستنتج بأن مخاطر السيولة هي عدم قدرة البنوك على الوفاء بالإلتزامات عند تاريخ إستحقاقها أو سدادها، فعندما تكون سيولته غير كافية فإنه يتعذر عليه الحصول على أموال كافية، سواء عن طريق زيادة إلتزامات أو تحمل تكلفة معقولة بتحويل الموجودات إلى نقد سائل.

2. أسباب مخاطر السيولة:

تتعرض البنوك لهذا النوع من المخاطر نتيجة لأسباب متعلقة بجانب الإلتزامات، أو لأسباب متعلقة بجانب الأصول وهي كالآتي²:

■ **الأسباب المتعلقة بجانب الإلتزامات:** وتتمثل في عدم مقدرة البنك على مواجهة الطلبات الكبيرة وغير المتوقعة لعمليات السحب على الودائع من طرف المودعين، وبالتالي يلجأ إلى بيع أصوله بأسعار تقل بكثير عن قيمتها الحقيقية وهذا ما يعرضه لمخاطر الإفلاس وإغلاق أبوابه وخاصة أنه في مثل هذه الظروف يصعب عليه أن يجد من يقرضه.

■ **الأسباب المتعلقة بجانب الأصول:** وتتمثل في الطلبات غير العادية التي يواجهها البنك لتنفيذ تعهداته الإئتمانية، وبالتالي تظهر مخاطر السيولة إذا زادت طلبات تنفيذ التعهدات الإئتمانية عما تتوقعه هذه البنوك، لأنه بمجرد تقديم هذه الطلبات يكون إلزاما على البنك أن يمنح القرض فوراً، الأمر الذي قد يعرضه لخطر السيولة إذا لم تتوفر لديه النقدية الكافية لمواجهة هذه الطلبات.

3. مؤشرات قياس مخاطر السيولة:

تقاس مخاطر السيولة في البنوك من خلال بعدين أساسيين ويعتبران من أهم المؤشرات المعتمدة في قياس خطر السيولة وتحليلها في البنوك وتتمثل في¹:

¹Joy Kibuchi, **The Relationship Between Liquidity Risk and Financial Performance of Commercial Banks in KENYA**, master of business administration, school of business, University of Nairobi, 2015, p p 02,03.

²خميسي قايدي، أمينة بن خزناني، **قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية للفترة 2008-2012**، مجلة الابتكار والتسويق، العدد 03، جامعة برج بوعريريج، الجزائر، ص 81.

1.3. فجوة السيولة أو الفجوة المالية: تعرف بالفرق بين الأصول والخصوم في كل من التواريخ الحالية والمستقبلية. في أي تاريخ، عندما تكون هذه الفجوة موجبة يقوم البنك بتغطيتها من خلال أمواله الخاصة، بيع الأصول النقدية والإقتراض من السوق النقدية. وبالتالي يمكن تقدير هذه الفجوة بطرح الأموال المقترضة من الأصول النقدية.

2.3. نسب السيولة: هي نسب مختلفة في الميزانية العمومية والتي يجب أن تحدد إتجاهات السيولة الرئيسية ، هذه النسب تعكس حقيقة أن البنك يجب أن يكون متأكد من توفر التمويل المناسب والمنخفض التكلفة في وقت قصير. ويمكن ذلك من خلال الإحتفاظ بمحفظة من الأصول التي يمكن بيعها بسهولة (الإحتياطات النقدية، أو الحد الأدنى من الإحتياطات المطلوبة أو الأوراق المالية الحكومية)، والإحتفاظ بكميات كبيرة من الخصوم المستقرة (خاصة الودائع من التجزئة المودعين) أو الإحتفاظ بخطوط إئتمان مع مؤسسات مالية أخرى. من أهم هذه النسب:

1.2.3. نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول:

الأصول السائلة

$$LR1 = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

إجمالي الأصول

حيث تعطي هذه النسبة مدى قدرة البنك على إمتصاص أزمة السيولة، إذ يشير إرتفاع هذا المؤشر إلى إنخفاض مخاطر السيولة كون ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية سواء كانت في الصندوق أم لدى البنوك التي يواجه البنك إلتزاماته المختلفة تتراوح ما بين (20% - 30%)².

2.2.3. نسبة الأصول السائلة إلى الودائع والتمويلات قصيرة الأجل:

الأصول السائلة

$$LR2 = \frac{\text{الأصول السائلة}}{\text{الودائع + التمويلات قصيرة الأجل}}$$

الودائع + التمويلات قصيرة الأجل

¹ Pavia Klepkova Vodova, **Determinants of Commercial Banks' Liquidity in the Czech Republic**, Silesian University in Opava , 2011 , p p 92.93. www.researchgate.net/pdf

² رميصاء دياز ، شيماء عبشة، محددات مخاطر السيولة في البنوك التجارية "دراسة تطبيقية لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2013-2018)، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، 2021، ص ص 05، 06.

تعتمد هذه النسبة على مدى حساسية البنك من مصادر التمويل، إذا كانت هذه النسبة منخفضة فيعني احتمال التعرض لخطر السيولة في حالة سحب الودائع. وكلما إرتفعت هذه النسبة كلما دلت على قدرة البنك على الحفاظ على مصداقية وثقة المودعين فيه، تتراوح ما بين (30%-45%).

3.2.3. نسبة القروض إلى إجمالي الأصول:

القروض

$$LR3 = \frac{\text{القروض}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

إجمالي الأصول

تقيس نسبة القروض إلى إجمالي الأصول، ويشير إلى النسبة المئوية لأصول البنك المقيدة في قروض غير سائلة. حيث أنه كلما زادت هذه النسبة كلما قلت سيولة البنك¹.

4.2.3. نسبة القروض إلى إجمالي الودائع+التمويل قصير الأجل:

القروض

$$LR4 = \frac{\text{القروض}}{\text{الودائع+التمويل قصير الأجل}}$$

الودائع+التمويل قصير الأجل

تتعلق هذه النسبة بالأصول غير السائلة إلى الخصوم السائلة، حيث تقيس الفرق أو الإختلال بين القروض الممنوحة والموارد قصيرة الأجل. حيث كلما إرتفعت هذه النسبة كان البنك أكثر عرضة لخطر السيولة، لأن توسع أو زيادة محفظة القروض في البنك مرتبطة بموارد قصيرة الأجل غير مستقرة².

ثالثا: مخاطر رأس المال

تواجه المصارف التجارية العديد من المخاطر المصرفية وذلك نتيجة للوظائف التي تقوم بها وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، وبعد حدوث الأزمات المالية والمصرفية الأخيرة فإن إدارات المصارف وكذلك العاملين فيها أصبحت أولى إهتماماتهم قياس المخاطر ومعرفة حدودها وتأثيراتها، لتحقيق عائد مناسب لحجم الإستثمارات والأصول، ومن أهم المخاطر المصرفية مخاطر رأس المال والتي تنشأ بسبب عدم كفاية رأس المال لإمتصاص الخسائر التي يمكن أن تحدث.

¹ Pavla Klepkova Vodova op-cit, P93.

²رقية شرون، المخاطر المالية بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية: دراسة مقارنة - حالة الجزائر -، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014، ص184.

1. مفهوم مخاطر رأس المال:

تعرف مخاطر رأس المال على أنها " المخاطر الناتجة عن عدم كفاية رأس المال لحماية مصالح المودعين والمستثمرين والمقترضين وغيرهم من أصحاب المصالح المختلفة، ولكن من الصعب من الناحية العملية تحديد مدى كفاية رأس المال للمصرف التجاري الواحد أو حتى للجهاز المصرفي ككل، وذلك لعدم معرفة سلوك المودعين والمقترضين في المستقبل بدقة " ¹.

كما يمكن أن تعرف مخاطر عدم الملاءة أو ما يسمى بمخاطر رأس المال على أنه "تلك الحالة التي يسجل فيها البنك عجزاً في أمواله الخاصة ودمته المالية ونقصها لدرجة يستحيل فيها تغطية المخاطر والخسائر المحتملة الوقوع بحيث لا يتوفر لا على السيولة ولا على أصول أخرى يواجه بها خصومه " وعليه فإن خطر عدم الملاءة أوسع من خطر عدم السيولة ².

2. أسباب مخاطر رأس المال:

تنشأ مخاطر رأس المال من مصدرين أساسيين هما ³:

- زيادة الإلتزامات بمعدل أكبر من معدل زيادة حقوق الملكية .
- تحقيق خسائر سنوية مرحلة من عام لآخر .

3. مؤشرات مخاطر رأس المال:

ترجع أيضاً هذه المخاطر لعدم كفاية رأس المال في مواجهة المخاطر والتي تصل إلى أموال المودعين والدائنين كما تعبر عن عدم قدرة المصرف على الوفاء بإلتزاماته. وتتمثل مؤشرات قياس مخاطر رأس المال:

¹ حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، مخاطر رأس المال وأثرها على ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 2، جامعة بنغازي، ليبيا، 2022، ص 768.

² صونيا جواني ، عديلة مريم، أثر المخاطر المالية على كفاية رأس المال في البنوك باستخدام منهجية ARDL "دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي خلال الفترة (2011-2019)"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 09، العدد 01، جامعة 8 ماي 1945، قالمه، 2021، ص 520.

³ رضا منصور شيته، وليد رمضان سالم، أثر المخاطر الرأسمالية في ربحية المصارف التجارية الليبية (دراسة تطبيقية لمصرفي الجمهورية والصحاري للفترة (2008-2015))، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد 16، جامعة الأسمرية الإسلامية، 2020، ص 124.

3-1- نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول:

يقيس هذا المؤشر مدى قدرة البنك على استخدام رأس المال في تمويل أصوله الكلية، وتقاس من خلال

العلاقة التالية¹:

$$\text{نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول} = (\text{رأس المال} / \text{إجمالي الأصول}) * 100$$

3-2- نسبة رأس المال إلى إجمالي الودائع:

يقيس هذا المؤشر قدرة البنك على تلبية طلبات المودعين من رأس المال الممتلك، وتقاس من خلال

العلاقة التالية:

$$\text{نسبة رأس المال إلى إجمالي الودائع} = (\text{رأس المال} / \text{إجمالي الودائع}) * 100$$

3-3- نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض:

يقيس هذا المؤشر قدرة المصرف على استخدام رأس المال لمواجهة المخاطر المتعلقة بإسترداد جزء من

الأموال المستثمرة في القروض الممنوحة لعملاء المصرف، وتقاس من خلال العلاقة التالية²:

$$\text{نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض} = (\text{رأس المال} / \text{إجمالي القروض}) * 100$$

3-4- نسبة رأس المال إلى الأصول الخطرة:

يقيس هذا المؤشر مدى قدرة رأس المال المصرف في مواجهة الخسائر الممكن تحقيقها من الأصول

الخطرة، فالنقدية والودائع لدى المصارف ولدى المصرف المركزي وكذلك الإستثمارات المالية الحكومية التي

¹ إسماعيل بيشي ، عبد اللطيف مصيطفي، دور سياسة رأس المال للبنوك التجارية في تدنية المخاطر المصرفية (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وبنك

البركة)، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 04، العدد03، جامعة غرداية، 2018، ص08.

² حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، مرجع سابق، ص 769.

يملكها المصرف والقروض التي يمنحها للحكومة تكون خالية من المخاطر فتطرح جميع بنود هذه الأصول من إجمالي الأصول للوصول إلى الأصول الخطرة، وتقاس من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة رأس المال إلى الأصول الخطرة} = (\text{رأس المال} / \text{الأصول الخطرة}) * 100$$

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي للبنوك

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى ثلاثة عناصر أساسية هي: مفهوم الأداء والأداء المالي ومؤشرات قياس الأداء المالي.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

أولاً: مفهوم الأداء

عرف الأداء على أنه: مقابلة أداء البنك بأداء منافسيه للتعرف على نقاط قوته وتعزيزها ونقاط ضعفه والحد منها¹. كما يعرف أيضا الأداء على أنه قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها طويلة الأجل، ومدى قدرتها على إستغلال مواردها نحو تحقيق الأهداف المنشودة، فالأداء دالة لكافة أنشطة المؤسسة². كما يمكن تعريف الأداء المالي على أنه قياس لنتائج سياسات الشركة وعملياتها من الناحية النقدية³.

ثانياً: مفهوم الأداء المالي

يتمثل الأداء المالي في: " تشخيص للصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل من خلال الإعتماد على الميزانيات، جداول حسابات النتائج والقوائم المالية الأخرى " ⁴.

¹ نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية "دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة أكلي محند أو الحاج -البويرة-، 2019، ص04.

² أميرة بلعجول، أثر مخاطر السيولة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة (2011-2014)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص03.

³ Mustafa Hassan ,Mohammad Adam, **Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios- A Case Study of Erbil Bank for Investment and Finance**, *European Journal of Accounting Auditing and Finance Research*, Cihan University, Vol 02, 2014, p163.

⁴ نعيمة فرحي، مفيدة بن عثمان، " تأثير جودة الخدمات المصرفية على الأداء المالي للبنوك التجارية لدراسة لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 09، العدد 02، الجزائر، 2022، ص 05.

أما في البنوك التجارية، فيمكن تعريف الأداء المالي بأنه استخدام الموارد المالية للبنك بفعالية وكفاءة، أي استخدام الموارد المالية المتاحة أمام البنك من أجل تحقيق النتائج التي تتطابق مع الأهداف المسطرة مسبقاً وذلك بأقل التكاليف الممكنة¹.

ومن خلال ماسبق يمكن نستنتج بأن الأداء المالي يقوم بقياس مدى قدرة المؤسسة على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل بالإعتماد على الميزانيات، جداول حسابات النتائج والقوائم المالية الأخرى، مع استخدام الموارد المالية من أجل تحقيق الأهداف.

ثالثاً: أهمية الأداء المالي:

للأداء المالي مكانة هامة في كل النظم الإقتصادية لكونه يقدم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية للمؤسسة، ومنه يمكن إيجاز أهمية الأداء المالي في مجموعة من النقاط أهمها²:

- تقديم معلومات مفيدة من خلال التقارير بما تمكنهم من إتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب.
- تحقيق درجة من المواءمة والانسجام بين أهداف الإستراتيجيات المعتمدة والبيئة التنافسية.
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الإقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها، وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها.
- تكمن أيضاً أهمية الأداء المالي في أنه يفيد بصورة مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها ومعرفة مواطن القوة والضعف في المنشأة.
- المساعدة في إجراء عملية التحليل ومقارنة وتقييم البيانات.
- يوفر معلومات لمختلف مستويات الإدارية في المنظمة لأغراض التخطيط والرقابة وإتخاذ القرارات المستندة على حقائق علمية وموضوعية، فضلاً عن أهمية هذه المعلومات للجهات الأخرى خارج المنظمة.
- وبشكل عام يمكن توضيح أهمية الأداء المالي في إلقاء الضوء على مدى كفاية رأس ماله ومدى سلامة مركزه المالي، وما يتطلبه ذلك من كفاية المخصصات، ربحية، سيولة، التوازن المالي، إنتاجية ونمو المؤسسة ومدى تواجد إدارة قادرة على الأداء وفقاً للأهداف المحددة مسبقاً، ومدى إلتزام البنك بإجراءات مصرفية سليمة

¹رميسة كلاش، المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الأداء المالي دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر (2004-2018)، أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2022، ص69.

²عبد الحكيم بخديجة، محمد شبو عات، أثر عوامل البيئة المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2009-2016)، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص09.

وأمنية وإتباعه للقواعد وتطوير تعليمات البنك المركزي، ومدى قدرة البنك على سداد إلتزاماته في آجال إستحقاقها، ومدى إمكانية إستمرار البنك في ممارسة نشاطه إستنادا إلى ربحيته وإلى خطط الإدارة في مجال التشغيل وتحديد الأهداف.

رابعا: مؤشرات قياس الأداء المالي:

يتم تقييم الأداء المالي للبنوك من خلال مجموعة من المؤشرات المالية من أجل الوقوف على مدى قدرتها على إستخدام مواردها بكفاءة، ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المسطرة. حيث يقاس الأداء المالي بمؤشرات الربحية التي تعبر عن مدى تحقيق البنك للمستويات المتعلقة بالأداء، كما أنها تعبر عن محصلة نتائج السياسات والقرارات التي إتخذها البنك، ويتم قياس ربحية والأداء المالي للبنك من خلال المؤشرات التالية¹:

1. معدل العائد على إجمالي الأصول (ROA)

يعتبر معدل العائد على الأصول معدل كلاسيكي لقياس كفاءة البنوك، فهو يقوم بتقييم وقياس قدرة البنك على توظيف الأموال توظيفا أمثلا، أي يقيس كفاءة البنك في إستخدام إجمالي أصوله، ومن خلال هذا المؤشر يمكن قياس الدخل الصافي لكل وحدة نقدية من متوسط الأصول التي يمتلكها خلال هذه الفترة. ويحسب هذا المؤشر وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على الأصول (ROA)} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

2. معدل العائد على حقوق الملكية (ROE):

يقوم هذا المؤشر بقياس العائد على إستثمار أموال المالكين، ويمثل مقياسا للأداء الكلي للبنك بما فيه التشغيلي والمالي، كما يقيس مدى تحقيق الهدف الذي يسعى إليه البنك من إستثمار أموال المالكين، ويعد معيارا لتعظيم ثروة المالكين، كما تعمل البنوك على زيادته بما يتناسب مع حجم المخاطر. ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

¹ نعمان محصول، سراج موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة (2013-2018) "، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، جامعة سوق أهراس، 2019، ص124.

3. معدل هامش الربح (PM):

يعتبر من مقاييس الربحية الرئيسية يقيس قدرة كل وحدة نقدية من الخدمات المقدمة أو المستثمرة على تحقيق الربح، ويعكس مدى الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف¹. ويحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل هامش الربح (PM)} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{إجمالي إيرادات}}$$

حيث يقوم هامش الربح بقياس قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب، وكلما ارتفع هامش الربح يدل ذلك على كفاءة البنك في خفض المصروفات والضرائب.

4. ربحية السهم (EPS):

تعتبر الأرباح لكل سهم بشكل عام واحدة من أهم أرباح المتغيرات في تحديد سعر السهم، والأرباح لكل سهم وهي مهمة لقياس ربحية المؤسسة لكل وحدة من ملكية المساهمين. كما أن نمو ربحية السهم هو المهم، ويمكن مقارنة هذا بين الشركات المختلفة على مر الزمن داخل نفس المؤسسة على الرغم من أن العائد على السهم الواحد يعتبر على نطاق واسع الطريقة الأكثر شيوعاً لقياس ربحية المؤسسة، ومن المهم أن نذكر تلك الأرباح غالباً ما يكونون عرضة للتغيرات المحاسبية. وتحسب كما يلي²:

$$\text{ربحية السهم (EPS)} = \frac{\text{صافي الدخل} - \text{توزيعات الأرباح على الأسهم الممتازة}}{\text{متوسط الأسهم المتداولة}}$$

5. هامش صافي الفوائد (NIM):

يتم تعريف صافي هامش الفوائد على أنها الفرق بين أرباح ومصروفات الفائدة للبنك، وتعرف على أنها النسبة المئوية لمتوسط الأصول ذات الفوائد. وينظر إلى هامش الفائدة عموماً على أنه مقياس أفضل لهيكل

¹ ميمونة داودي، كفاءة البنوك التقليدية والإسلامية من حيث العائد والمخاطرة (دراسة مقارنة بين بنك البركة والبنك الوطني الجزائري)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08، العدد 02، جامعة وهران 2، 2021، ص 778.

² ريمة بشنب، جدلة ربح، محددات الربحية في البنوك التجارية "دراسة تطبيقية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2008-2017)"، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبية، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص 09.

الإيرادات طويل الأجل، وللبنوك هامش صافي الفائدة بمثابة مقياس لكفاءة البنوك، ويتم حسابه كنسبة من صافي دخل الفوائد إلى إجمالي الأصول. ويحسب وفق المعادلة التالية:

$$\text{هامش صافي الفوائد (NIM)} = (\text{الدخل المالي} - \text{التكاليف المالية}) / \text{إجمالي الأصول}$$

6. القيمة الاقتصادية المضافة (EVA):

تعرف على أنها الفرق بين الأرباح التي تحصل عليها كل وحدة من عملياتها صافي الربح التشغيلي بعد الضرائب وتكلفة رأس المال التي تتحملها كل وحدة من خلال استخدام حد الإئتمان الخاص به. وتعرف أيضا على أنها مقياس فعال لجودة القرارات الإدارية ولمؤشر النمو لقيمة المؤسسة في المستقبل وهي من مقاييس الأداء الداخلي وتقاس في سنة معينة، ويمكن حسابها وفق المعادلة التالية¹:

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)} = \text{صافي الربح التشغيلي بعد الضريبة} - \text{تكاليف رأس المال}$$

7. القيمة السوقية المضافة (MVA):

هي الفرق بين القيمة السوقية للمؤسسة و قيمة السهم إذا كانت القيمة السوقية الإجمالية للمؤسسة أكبر من كمية رأس المال المستثمر فيها، تمكنت المؤسسة من خلق قيمة للمساهمين، وإذا كانت القيمة السوقية أقل من رأس المال المستثمر تنخفض قيمة المساهم في المؤسسة، وهي من مقاييس الأداء الخارجي. كما تشير القيمة السوقية المضافة إلى خلق قيمة للمساهمين، ويتم تحديدها بالفرق بين القيمة السوقية الإجمالية للشركة والقيمة الدفترية لرأس المال الإقتصادي المسمى أيضا رأس المال المستثمر، ويمكن حسابها كما يلي:

$$\text{القيمة السوقية المضافة (MVA)} = \text{القيمة السوقية للمؤسسة} - \text{رأس المال العامل}$$

¹ نفس المرجع، ص ص 09-10.

خامسا: أهداف الأداء المالي:

إن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية¹ :

- يمكن للمستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم.
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لإتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة.

المطلب الثالث: العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك

سنحاول في هذا المطلب توضيح مدى تأثير المخاطر المالية وعلاقتها بالأداء المالي للبنوك التجارية.

الفرع الأول: المخاطر الائتمانية وتأثيرها على الأداء المالي

تعتبر مخاطر الائتمان من العوامل التي تؤثر على سلامة البنوك، فمخاطر الائتمان تعتمد على نوعية الأصول التي تحتفظ بها البنوك. وجودة الأصول التي يملكها البنك تعتمد على التعرض لمخاطر محددة. فيؤكد (Aburime, 2008) أن ربحية البنك تعتمد على قدرته على التنبؤ، وتجنب ومراقبة المخاطر، وأيضا تغطية الخسائر الناجمة عن المخاطر التي نشأت. وبالتالي، عند إتخاذ القرارات بشأن تخصيص الموارد في توزيع الأصول، يجب على البنك أن يأخذ في الإعتبار مستوى المخاطر على الأصول². فإدارة مخاطر الائتمان وظيفة متكاملة للمؤسسات المالية (خاصة البنوك)، حيث يتمثل العمل الرئيسي للبنوك التجارية في الإقراض وهذا يشكل خطر عدم السداد على هذه القروض. ويمكن أن يؤدي إلى التخلف عن سداد الائتمان على نطاق واسع إلى فشل البنوك وضعف إستقرار النظام المالي. حيث قال (Bernanke, 2003) بأن العملاء يتخلفون عن سداد القروض التي أخذوها من البنوك في ذلك الوقت روجت للكساد العظيم في عام 1930. حيث أن إرتفاع القروض يقلل من هامش الربح من البنوك، ومن المتوقع وجود علاقة سلبية مع الربحية. (Miller 1997 and Noulas) درسا حالة مخاطر الائتمان للبنوك الأمريكية في 1980، وتم الإستنتاج بأن أداء البنك خلال

¹ ياسين بن الضب، أثر الشمول المالي على أداء البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة (2004-2012)، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبية، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص14.

² فاطمة بن شنة، مرجع سابق، ص34.

هذه الفترة كان ضعيفا بسبب محفظة قروضه التي كانت ذات نوعية منخفضة. إكتشفت دراستهم أيضا تأثيرا سلبيا قويا لمخصصات خسارة القروض على ربحية البنوك في 1980. ومن الدراسات الحديثة دراسة (Athanasoglou, 2005)، وجدت أن مخاطر الائتمان هي محدد الرئيسي لربحية البنوك في اليونان¹.

الفرع الثاني: المخاطر السيولة وتأثيرها على الأداء المالي

تعتبر السيولة عاملا رئيسيا خلال أزمة (2008-2009) التي تمول فيها البنوك إلا أنهم يعانون من نقص السيولة لتغطية إلتزاماتهم عند تاريخ إستحقاق. حيث قال (Longmorth 2010) أن البنوك لم تقدر بالكامل أهمية إدارة مخاطر السيولة وإنعكاسات هذه المخاطر على البنك نفسه. حيث أن البنوك يجب أن تحتفظ بأصول سائلة أكثر مما كانت عليه في الماضي والمساعدة في التأمين الذاتي ضد السيولة المحتملة أو صعوبة التمويل الأصول السائلة مثل النقد والأوراق المالية الحكومية يكون لها عائد منخفض نسبيا. وبالتالي فإن الإحتفاظ بها يفرض عليهم تكلفة الفرصة البديلة على أحد البنوك في حالة عدم وجود تنظيم، فمن المتوقع أن البنوك ستحتفظ بالأصول السائلة بالقدر الذي تساعد فيه على تعظيم أصول الشركة الربحية، إلا أنهم طلبوا حيازة المزيد من الأصول السائلة. حيث أن هذه الدراسة تحدد ما إذا كانت حيازات البنوك من الأصول السائلة لها تأثير كبير على ربحيتها، إلا أنه تم تحسين الربحية البنوك التي تحتفظ ببعض الأصول السائلة، حيث أن الإحتفاظ بمزيد من الأصول السائلة يقلل من ربحية البنوك².

إذا، بما أن هناك وجود علاقة عكسية بين ربحية الأصول والسيولة، فإن البنك التجاري عليه أن يوزع موارده بين الأشكال المختلفة للأصول بطريقة يضمن معها أن يحقق أعلى ربحية ممكنة في نفس الوقت الذي يحافظ فيه على مستوى مناسب من السيولة بالنسبة لأصوله، أي عليه أن يوازن بين الربحية والسيولة، وبما أن خصوم البنك تختلف بدورها فيهما بينها من حيث إلتزام البنك بالوفاء بها فإن توزيع الأصول المختلفة يتوقف أيضا على أنواع الخصوم المتاحة. وعليه يمكن أن تتمثل مخاطر السيولة في الوضع الذي ينشأ في البنك إما نقص السيولة أي أن موجودات النقدية في البنك تكون غير كافية للإستجابة لمتطلبات البنك وإلتزاماته، أو وجود فائض في السيولة أي أن يلجأ البنك للإحتفاظ بمعدلات بسيولة أكثر من النسبة المطلوبة منه لمواجهة أي

¹ Frederick S. Ahiabor, **BANKING COMPETITION AND PROFITABILITY IN GHANA**, Magister Banking and Finance, Loughboroug University, ghana, 2012, p16.

² Zaphaniah Akunga Maaka, **THE RELATIONSHIP BETWEEN LIQUIDITY RISK AND FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN KENYA**, Master of Business Administration (MBA), School of Business, University of Nairobi, Kenya, 2013, p 05.

إلتزامات طارئة قد تواجه البنك، وهذا ينعكس على حجم الودائع المستثمرة من قبل البنك وبالتالي على حجم العائد المتوقع من عملية الإستثمار¹.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك

سنتطرق في هذا المبحث إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية فيما يخص بحثنا، مع مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سنعرض في هذا المطلب مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك.

الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1. دراسة (أحمد العلي، 2013):²

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر المخاطر المالية على تقييم أداء المصارف التجارية "دراسة تطبيقية على المصارف التجارية سورية"، ضمن الصناعة المصرفية السورية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بجمع البيانات اللازمة عن المصارف التجارية المدرجة في بورصة دمشق للأوراق المالية وذلك عن الفترة (2006-2010)، وتم طرح الإشكالية: كيف يمكن تقييم وتحليل العلاقة بين الربحية وبين المخاطر المالية المرتبطة بنشاط المصرف؟ وتحليلها إحصائياً. ولقد إشمطت عينة الدراسة على (6) مصارف تجارية عاملة في سورية. تم دراسة المتغير التابع المتمثل في العائد على حقوق الملكية، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في مؤشر مخاطر الائتمان التي تتمثل في (مخصص الديون المشكوك في تحصيلها على إجمالي القروض)، و مؤشر مخاطر السيولة الذي يتمثل في (نسبة الأصول السائلة على إجمالي الإلتزامات، و إستثمارات بغرض المتاجرة على إجمالي الموجودات)، ومؤشر مخاطر رأس المال الذي يتمثل في (حقوق الملكية على إجمالي الأصول). إلا أنه تم إختبار نموذج الدراسة ضمن السلسلة الزمنية والقطاعية لبيانات المصارف التجارية السورية من خلال النموذج الخطي للمتغيرات المستهدفة من قبل الدراسة. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

¹ رميسة كلاش، مرجع سابق، ص146.

² أحمد العلي، راغب الغصين، أثر المخاطرة المالية على تقييم أداء المصارف "دراسة تطبيقية على المصارف التجارية السورية"، مجلة للاقتصاد والإدارة، كلية الإقتصاد، العدد 04، جامعة دمشق، سنة 2013. ص30.

- وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية ومخاطر السيولة.
- وجود علاقة سلبية ضعيفة بين العائد على حقوق الملكية ومؤشر مخاطر الائتمان.
- وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين العائد على حقوق الملكية ومؤشر مخاطر رأس المال.

2. دراسة (رقية شرون، 2014)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المخاطر المالية بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية "دراسة مقارنة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2002-2011)، حيث كانت الإشكالية المطروحة: "ماهي مؤشرات خطر السيولة في البنوك التجارية والإسلامية؟ وهل يكمن رصد مجموعة من المحددات الكمية التي تؤثر في خطر السيولة في البنوك التجارية والإسلامية في الجزائر؟". وإعتمدت الدراسة على الأساليب تحليل البيانات باستخدام نموذج بانل، وإشتملت الدراسة على عينة مكونة من 4 بنوك تجارية العمومية و04 بنوك الأجنبية، وبنك البركة الإسلامي، حيث قامت الباحثة بدراسة المتغيرات التابعة والتمثلة في (خطر السيولة) تقاس بمؤشرات التالية (الأصول السائلة على إجمالي الأصول، الأصول السائلة على الودائع والتمويلات قصيرة الأجل، القروض على إجمالي الأصول، القروض على الودائع والتمويلات قصيرة الأجل)، والمتغيرات المستقلة والتمثلة في حجم البنك (إجمالي الأصول)، نسبة القروض إلى الودائع، معدل كفاية رأس المال، معدل العائد على الأصول، معدل نمو القروض. وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة عكسية بين خطر السيولة وحجم البنك.
- توجد علاقة طردية بين نسبة القروض إلى الودائع وخطر السيولة في كل المؤشرات: (النسبة LR1 الأصول السائلة على إجمالي، النسبة LR2 الأصول السائلة على الودائع والتمويلات قصيرة الأجل، النسبة LR3 القروض على إجمالي الأصول، النسبة LR4 القروض على الودائع والتمويلات قصيرة الأجل).

¹رقية شرون، مرجع سابق، ص363.

3. دراسة (فاطمة بن شنة، 2017):¹

هدفت هذه الدراسة إلى رصد مجموعة عوامل مسببة لمخاطر الائتمان ومساهمة في حدوث مشكلة القروض المتعثرة ، ومدى مساهمة إدارة المخاطر الائتمانية في تقييم ربحية البنوك التجارية الجزائرية. لذا حاولنا معالجة الموضوع عبر مرحلتين: تمثلت الأولى في البحث عن محددات مخاطر الائتمان والعوامل المفسرة لمشكلة القروض المتعثرة لعينة من البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2005-2014، أما الثانية فتناولت دراسة تأثير مؤشرات المخاطر الائتمانية على تقييم ربحية البنوك لنفس العينة وفي نفس الفترة الزمنية، بإستخدام نماذج بانل. وتشير أهم نتائج الدراسة التطبيقية إلى مايلي:

- أن المتغيرات المفسرة لمخاطر الائتمان والمسببة لمشاكل القروض المتعثرة في البنوك التجارية الجزائرية بإستخدام مؤشر نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض هي : حجم البنك، نسبة عدم الكفاءة، معدل الفائدة على الودائع ونسبة كفاءة الإدارة .

- أن المتغيرات المفسرة لمخاطر الائتمان والمسببة لمشاكل القروض المتعثرة في البنوك التجارية الجزائرية بإستخدام مؤشر نسبة كفاية رأس المال هي: معدل الفائدة على الودائع ونسبة كفاءة الإدارة.

- أن كل من نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض ونسبة كفاية رأس المال تمثلان أهم مؤشرات إدارة المخاطر الائتمانية التي تؤثر وتساهم في تقييم ربحية البنوك التجارية الجزائرية.

- أن إختلاف طبيعة الملكية في البنوك التجارية الجزائرية تعتبر كمحدد ومفسر لمشكلة القروض المتعثرة ومسببة لمخاطر الائتمان ، كما تؤدي دورا مهما في تفسير ربحية وأداء البنوك.

4. دراسة (فاطمة بشير قره فلاح، 2018):²

هدف هذا البحث إلى دراسة أثر المخاطر المالية والتشغيلية على الربحية المصرفية في البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سوريا، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم جمع البيانات نصف السنوية لعينة مكونة من عشرة بنوك تجارية تقليدية خاصة في سوريا وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي(2009-2015). تحت الإشكالية التالية: أثر كل من المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية. وجمعت بيانات الدراسة بشكل أساسي من القوائم المالية للبنوك المدروسة.

¹ فاطمة بن شنة، مرجع سابق، ص06.

²فاطمة بشير قره فلاح، أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية، مذكرة الماجستير، قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة تشرين، 2018، ص 08.

تم قياس المتغير التابع المتمثل بالربحية المصرفية باستخدام معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية. في حين تم قياس المتغيرات المستقلة المتمثلة بمخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية والمخاطر التشغيلية باستخدام نسب الأصول السائلة إلى إجمالي الالتزامات، إجمالي القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض، المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الأصول على التوالي. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من مخاطر السيولة والمخاطر التشغيلية والربحية المصرفية (معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية). بالمقابل أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية (معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية).

5. دراسة (عبد الحكيم بخديجة، محمد شبعوات، 2019)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وقياس الأثر الذي تحدثه مجموعة من العوامل المؤثرة على الأداء المالي لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر والمتمثلة في (بنك سوسيتي جينرال الجزائر، بنك الوطني الجزائري، بنك الخليج، بنك الوطني الخارجي) في الفترة الممتدة من (2009 إلى 2016)، وذلك من خلال بناء نموذج لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة (مخطر الائتمان والذي يتمثل في مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض، كفاية رأس المال والذي تتمثل في رأس المال على إجمالي الأصول) والمتغير التابع (العائد على الأصول) باستخدام نموذج بانل وذلك من أجل تبين طبيعة وقوة العلاقات المراد قياسها، بالإضافة إلى إظهار العوامل الأكثر تفسيراً للأداء المالي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر تتمثل في: مخاطر الائتمان فقط، كما أظهرت الدراسة أن السيولة النقدية وكفاية رأس المال غير مؤثرة على الأداء المالي للبنوك عينة الدراسة.

6. دراسة (نجيب دحدوح، 2022)²:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر تدابير إدارة المخاطر على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية من خلال رصد سلسلة من العوامل التي تفسر وتساهم في حدوث الأزمات المصرفية، حيث تم إختيار مجموعة من محددات إدارة المخاطر التي تضمن الحفاظ على الأداء المالي الجيد، إذا تستخدم هذه الدراسة نسب كل من مخاطر السيولة، مخاطر كفاية رأس المال ومخاطر الائتمان، مخاطر أسعار الفائدة كمتغيرات توضيحية والعائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول كمتغيرين تابعين لتحديد قيمة الأداء المالي. لذا حاولت الدراسة معالجة

¹ عبد الحكيم بخديجة ، محمد شبعوات، مرجع سابق ، ص06.

² نجيب دحدوح، مرجع سابق ، ص06.

الموضوع من خلال دراسة تأثيرات مؤشرات المخاطر على أداء البنوك محل الدراسة خلال الفترة الممتدة من سنة (2009 - 2018)، وذلك باستخدام نماذج بانل للسلاسل المقطعية الزمنية، وتشير أهم نتائج الدراسة التطبيقية إلى أن مؤشرات إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على تدعيم الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية. وتوصل تحليل نتائج نموذجي الأثر العشوائي والثابت باستخدام مؤشر العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كمتغيرين تابعين منفصلين عن إختبار نفس المتغيرات لمؤشرات المخاطر البنكية ممثلين في نسبة مخاطر كفاية رأس المال ونسبة مخاطر الائتمان ونسبة مخاطر معدل الفائدة وبدلالة إحصائية، حيث تساهم هذه المتغيرات المستقلة في تفسير التغيرات التي تطرأ على العائد على حقوق الملكية وعلى العائد على الأصول، كما كشف التحليل أيضا عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل نسبة مخاطر السيولة والمتغيرين التابعين، وهو ما يدل على أن هذا المتغير لا يفسر تغيرات العائد على حقوق الملكية ولا تغيرات العائد على الأصول، وبالتالي فهذا المتغير لا يؤثر على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية. بينت النتائج العلاقة العكسية ذات الدلالة الإحصائية لنسبة مخاطر الائتمان على العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول وبالتالي الأثر السلبي لهذا المتغير على الأداء المالي في البنوك التجارية الجزائرية. كما بينت النتائج العلاقة العكسية ذات الدلالة الإحصائية لنسبة كفاية رأس المال على العائد على حقوق الملكية وبالتالي الأثر السلبي لنسبة كفاية رأس المال على الأداء المالي، وفي نفس السياق العلاقة الطردية لكفاية رأس المال والعائد على الأصول، وبالتالي الأثر الإيجابي لكفاية رأس المال على الأداء المالي للبنوك التجارية.

7. دراسة (رميسة كلاش، 2022)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المخاطر المالية على الأداء المالي لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر (2004-2018). ولتحقيق هذا الهدف تم جمع البيانات لعينة مكونة من 12 بنكا تجاريا (عاما وخصوصا).

تم قياس المتغير التابع المتمثل في الأداء المالي باستخدام معدل العائد على الأصول والعائد على الأموال الخاصة (حقوق الملكية)، في حين تم التعبير عن المتغير المستقل المتمثل في المخاطر المالية والتي تتكون من أربعة مخاطر وهي: مخاطر رأس المال المقاسة بنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول، مخاطر الائتمان

¹رميسة كلاش، مرجع سابق، ص06.

المقاسة بنسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، مخاطر السيولة المقاسة بنسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع، ومخاطر أسعار الفائدة المقاسة بنسبة الأصول الحساسة لأسعار الفائدة إلى إجمالي الأصول. وبغرض تحليل بيانات الدراسة تم استخدام أحد نماذج Panal data ألا وهو نموذج الآثار الفردية العشوائية لإختبار العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة. وتم توصل من خلال النتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من مخاطر رأس المال ومخاطر السيولة مع معدل العائد على الأصول، بالمقابل أظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين مخاطر الإئتمان المعبر عنها بنسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض ومعدل العائد على حقوق الملكية.

8. دراسة (حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، 2022):¹

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار أثر مخاطر رأس المال على ربحية المصارف التجارية الليبية وتمثلت عينة الدراسة في مصرف الوحدة والتجارة والتنمية، وذلك للفترة من (2008 - 2018)، وتمثلت المتغيرات المستقلة في نسب (مؤشرات) مخاطر رأس المال وهي (رأس المال إلى إجمالي الأصول، رأس المال إلى إجمالي الودائع، رأس المال إلى إجمالي القروض، رأس المال إلى الأصول الخطرة)، أما المتغيرات التابعة للربحية تمثلت في (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية)، وذلك بإستخدام نموذج الإنحدار المتعدد القياسي عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS)، وقد أظهرت نتائج الدراسة: بأنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) لمخاطر رأس المال على معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، ومعدل العائد على الودائع، وقد أوصت الدراسة: بضرورة إلزام المصارف التجارية الليبية من قبل المصرف المركزي بالحفاظ على مستوى محدد من رأس المال.

الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة (JAMES GITONGA MUTHEE, 2009):²

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين إدارة مخاطر الإئتمان والربحية في البنوك التجارية في كينيا خلال الفترة (2000-2009)، وشملت عينة الدراسة 30 بنكا تجاريا وإعتمدت الدراسة على التحليل الكمي

¹ حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، مرجع سابق، ص 759.

² JAMES GITONGA MUTHEE, THE RELATIONSHIP BETWEEN CREDIT RISK MANAGEMENT AND PROFITABILITY: A STUDY OF COMMERCIAL BANKS IN KENYA, MASTER OF BUSINESS ADMINISTRATION, SCHOOL OF BUSINESS, UNIVERSITY OF NAIROBI, 2010.

باستخدام نموذج الإنحدار الخطي البسيط، بحيث تم التعبير عن الربحية من خلال المتغير التابع والمتمثل في العائد على حقوق الملكية (ROE)، وتم التعبير عن نسبة مخاطر الائتمان من خلال المتغير المستقل والمتمثل في نسبة القروض المتعثرة (NPLR)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لمؤشر القروض المتعثرة على مؤشر الربحية لعائد على حقوق الملكية (ROE).

2. دراسة (Mohamed Aymen Ben Moussa, 2013)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير رأس المال على الأداء المالي للبنوك في تونس خلال الفترة (2000-2009)، بتطبيق الإنحدار المتعدد، وشملت عينة الدراسة 19 مصرفاً في تونس. حيث قام الباحث بتقدير رأس المال المقاس بحقوق الملكية على إجمالي الأصول، بينما الأداء المالي مقاس بالعائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، صافي هامش الفائدة، وتم التوصل من خلال الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين رأس المال والأداء المالي.

3. دراسة (Dickson Pastory, Indiael Kaaya, 2013)²:

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين مخاطر الائتمان وأداء البنوك التجارية في تنزانيا خلال الفترة (2005-2011)، بتطبيق نموذج بانل، وشملت عينة الدراسة 11 بنكاً في تنزانيا. وتم استخدام نموذج الإنحدار لتطويع العلاقة بين مؤشرات مخاطر الائتمان وأداء البنك التجاري، بحيث تم التعبير عن الأداء بالعائد على الأصول (ROA)، أما مخاطر الائتمان تم التعبير عنها بمخصصات خسائر القروض لإجمالي القروض، والقروض المتعثرة، ومخصصات خسائر القروض إلى صافي القرض. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مؤشرات مخاطر الائتمان لها ارتباطاً سلبياً وهذا يشير إلى أنه كلما زادت مخاطر الائتمان إنخفض أداء البنك. وتوصلت الدراسة إلى زيادة احتياطي رأس المال لحماية البنك من الخسائر المستقبلية ولزيادة تقنيات إدارة مخاطر الائتمان المصرفي.

¹ Ben Moussa Mohamed Aymen, Impact of capital on financial performance of banks: the case of Tunisia, Banks and Bank Systems, Volume 8, Issue 4, 2013 p47.

² Dickson Pastory, Indiael Kaaya, Credit Risk and Commercial Banks Performance in Tanzania: a Panel Data Analysis, Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org, ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online), Volume 08, Issue 04, 2013, P 01.

4. دراسة (ZAPHANIAH AKUNGA MAAKA , 2013)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين مخاطر السيولة والمخاطر المالية على أداء البنوك التجارية في كينيا خلال الفترة (2008-2012)، بتطبيق الإنحدار المتعدد، وبالإعتماد على بيانات من الميزانيات، وبيانات الدخل لـ 33 مصرفا كينيا، حيث تم التعبير عن المتغير المستقل والمتمثل في مخاطر السيولة والذي يقيس (فجوة السيولة ونسبة الرافعة المالية) والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي والذي يقيس العائد على الأصول (ROA)، حيث تم تطبيق الإنحدار المتعدد لتقييم تأثير مخاطر السيولة على ربحية البنوك. وتم التوصل إلى النتائج في الدراسة إلى أن ربحية البنك التجاري في كينيا قد تأثرت سلبا بسبب الزيادة في فجوة السيولة والرافعة المالية. مع وجود فجوة سيولة كبيرة، قد تضطر البنوك إلى الإقتراض من سوق حتى بسعر أعلى مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة البنك. كما وجد أن ودائع العملاء تؤثر بشكل إيجابي على ربحية البنك .

5. دراسة (Joy Kibuchi, 2015)²:

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين مخاطر السيولة والأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا خلال الفترة (2010-2014). وشملت عينة الدراسة على 42 بنكا تجاريا، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام نموذج الإنحدار المتعدد لتقييم تأثير مخاطر السيولة على ربحية البنوك. إلا أنه تم توصل من خلال نتائج الدراسة أن هناك زيادة في قيمة الرصيد النقدي خلال فترة خمس سنوات التي تمت دراستها على الرغم من وجود زيادة في حجم فجوة السيولة للبنوك التجارية في كينيا ، كما وجد أن هناك معامل ارتباط إيجابي بين العائد على الأصول وودائع العملاء والرصيد النقدي، إلا أنه يوجد ارتباط إيجابي ضعيف بين العائد على الأصول وفجوة السيولة، مع عدم تأثير مخاطر السيولة على أداء البنك فحسب، بل تؤثر أيضا على سمعته، وقد يؤدي ذلك إلى فقدان الثقة بين المودعين إذا لم يتم توفير الأموال لهم في الوقت المناسب. بالإضافة إلى ذلك قد يتسبب وضع السيولة الضعيف في فرض عقوبات من قبل المنظم، وبالتالي يصبح من الضروري أن تحافظ البنوك على مركز سيولة في جميع الأوقات. أوصت الدراسة بضرورة الحفاظ على مستويات السيولة الكافية للبنوك على شكل أوراق مالية قصيرة الأجل قابلة للتداول من أجل تحقيق أرباح للبنوك.

¹ Zaphaniah Akunga Maaka, op-cit, p05.

²Joy Kibuchi, op-cit, p11.

6. دراسة (Kennedy Munyua Waweru, Jane Gathigia Muriithi, 2017)¹:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير مخاطر السيولة على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا خلال الفترة (2005-2014)، تم جمع البيانات المالية لعينة من البنوك التجارية المودعة لدى البنك المركزي الكيني وشملت عينة الدراسة 43 بنك. حيث تم قياس المتغير المستقل والمتمثل في مخاطر السيولة من خلال نسبة تغطية السيولة (LCR)، ونسبة صافي التمويل المستقر (NSFR). بينما المتغير التابع يتمثل في الأداء المالي بإستخدام العائد على حقوق الملكية (ROE)، وتوصلت النتائج الدراسة إلى أن نسبة صافي التمويل المستقر (NSFR) مرتبط سلبا بربحية البنوك على المدى الطويل والمدى القصير، بينما لا تؤثر نسبة تغطية السيولة (LCR) بشكل كبير على الأداء المالي للبنوك التجارية في كينيا على المدى الطويل والقصير، إلا أن مخاطر السيولة لها تأثير سلبي على الأداء المالي. لذلك فمن المستحسن أن تولي إدارة البنوك الإهتمام المطلوب لإدارة السيولة.

7. دراسة (Bishnu Prasad Bhattarai, 2019)²:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير مخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية في نيبال، خلال الفترة (2001-2016)، واشتملت عينة الدراسة على 10 بنوك تجاريا، وإعتمدت الدراسة على نموذج CAMELS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال CAR، نسبة القروض غير العاملة NPLR، نسبة جودة الإدارة MQR)، لها علاقة معنوية بالأداء المالي للبنوك التجارية في نيبال.

8. دراسة (RAMAZANEKINCI, GULDENPOYRAZ, 2019)³:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد تأثير مخاطر الائتمان على الأداء البنوك في تركيا خلال الفترة (2005-2017)، وشملت عينة الدراسة 26 بنكا تجاريا، وإعتمدت الدراسة على نموذج بانل، وتم إستخدام العائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق الملكية (ROE) كمؤشرات للأداء المالي، ونسبة القروض المتعثرة (NPLS) كمؤشر مخاطر الائتمان. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين مخاطر الائتمان والعائد على الأصول وكذلك بين مخاطر الائتمان والعائد على حقوق الملكية (ROE).

¹Kennedy Munyua Waweru, Jane Gathigia Muriithi, Liquidity Risk and Financial Performance of Commercial Banks in Kenya, Department of Economic, University of Agriculture and Technology, Accounting and Finance, 2017, P01.

²Bishnu Prasad Bhattarai, EFFECT OF CREDIT RISK MANAGEMENT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN NEPAL, European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, Pokhara University Affiliated, 2019.

³ RAMAZANEKINCI, GULDENPOYRAZ, The Effect of Credit Risk on Financial Performance of Deposit Banks in Turkey, 3rd World Conference on Technology, Innovation and Entrepreneurship(WOCTINE), Istanbul University, 2019.

9. دراسة (Azam Hakeem Khalid, Mohamed Hassa Wala Abdelmunem, 2021)¹

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير إدارة مخاطر الائتمان على الأداء المالي للقطاع المصرفي السوداني خلال الفترة (2006-2015)، حيث تم استخدام التقارير المالية لكل بنك لمدة 10 سنوات، بالنسبة لمؤشرات الأداء تم استخدام العائد على حقوق الملكية (ROE)، أما بالنسبة لإدارة مخاطر الائتمان تم استخدام نسبة القروض المتعثرة (NPL)، ونسبة كفاية رأس المال (CAR). وتوصلت النتائج إلى أن الربحية البنوك السودانية تتأثر بشكل معنوي بإدارة مخاطر الائتمان، وتم وجود علاقة إيجابية بين الأداء المالي للبنوك ونسبة كفاية رأس المال، ولكن العلاقة ليست معنوية، فإن الارتباط بين الأداء المالي للبنوك والقروض المتعثرة معنوي ولكنه سلبي.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

في هذا المطلب سنتطرق إلى أوجه التشابه و الإختلاف بين الدراسات السابقة باللغة العربية واللغة الأجنبية والدراسة الحالية، كما يلي:

الفرع الأول: من حيث الزمان و المكان:

تمت دراستنا على مجموعة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة الممتدة من (2012-2020)، أي خلال 8 سنوات أما الدراسات السابقة فقد تمت في عدة دول مختلفة منها العربية والأجنبية وهي: (الجزائر، سوريا، السعودية، ليبيا، تونس، كينيا، تنزانيا، نيبال، تركيا، السودان)، وخلال فترات مختلفة تمتد ما بين 4 سنوات إلى 10 سنوات.

الفرع الثاني: من حيث المتغيرات:

تناولت دراستنا عدة متغيرات:

- المتغيرات التابعة: معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية.
- المتغيرات المستقلة: مخاطر الائتمان والتي تتمثل في (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض)، ومخاطر السيولة (الأصول السائلة على إجمالي الأصول، إجمالي

¹ Azam Abdel Hakeem Khalid, Wala Abdelmunem Mohamed Hassan, THE IMPACT OF CREDIT RISK MANAGEMENT ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKING SECTOR IN SUDAN, University of Gadarif Neimat AbdAlla Ibrahim, Volume 25, Special Issue 3, 2021, p01.

القروض على إجمالي الأصول)، ومخاطر رأس المال (رأس المال على إجمالي الأصول، رأس المال على إجمالي القروض). وقد تم تناولها في الدراسات السابقة، منها من تشترك في خطر واحد مع الدراسة الحالية وهناك من تشترك في مخاطر متعددة.

الفرع الثالث: من حيث العينة:

تمت الدراسة على مجموعة مكونة من 08 بنوك تجارية عاملة في الجزائر، أما الدراسات السابقة فقد أجريت على عينة من البنوك للوصول إلى النتائج تتراوح عددها ما بين 03 إلى 13 بنك.

الفرع الرابع: من حيث الأدوات الإحصائية:

تم التحليل باستخدام نماذج بانل (Panel) من أجل دراسة أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع باستخدام برنامج Eviews، أيضا الدراسات السابقة قامت بنفس التحليل ومنها إعتمدت على التحليل بواسطة الإنحدار الخطي المتعدد ومنه من إعتمد على نماذج بانل، وذلك باستخدام برامج إحصائية مختلفة.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك، حيث تتمثل المخاطر المالية في مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، مخاطر رأس المال وتم التعرف إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بهما، ومؤشرات قياس هذه المخاطر، بالإضافة إلى ذلك تم التعرف على الأداء المالي ومؤشراته وأهميته للوصول إلى الأهداف، وعلاقة تأثيرها بالمخاطر المالية. وفي الأخير تم تقديم بعض الدراسات السابقة من حيث الهدف، والعينة، والمتغيرات، وذكر أهم النتائج المتوصل إليها.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الفصل الأول للجانب النظري المتعلق بالمفاهيم الأساسية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012)، وأيضاً تم التطرق لمجموعة من الدراسات التي لها علاقة بدراستنا.

ومنه في هذا الفصل سوف نتطرق إلى الدراسة التطبيقية من خلال إختبار كل نسبة من نسب المخاطر المالية المستخرجة من القوائم المالية، وبالتالي مؤشرات المخاطر المالية المؤثرة على الأداء المالي لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر. فتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وما تتطلبه من معطيات وقبل شروع في دراسة أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك، سوف نقدم في هذا المبحث الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وكيفية قياسها، وكذا الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى مصادر جمع البيانات ومتغيرات هذه الدراسة.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع البنوك التجارية العاملة في الجزائر والتي عددها 20 بنكا، بينما عينة الدراسة فتتمثل في 08 بنوك وهي: البنك الوطني الجزائري BNA ، البنك الخارجي الجزائري BEA، البنك الخليج AGB، بنك المؤسسة العربية المصرفية ABC، بنك السلام ALSALAM ، بنك البركة BARAKA، بنك الثقة TRUST، القرض الشعبي الجزائري CPA .

الفرع الثاني: حدود الدراسة ومصادرها

أولاً: حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الزمانية في الفترة الممتدة بين (2012-2020) والتي نعتبرها فترة كافية لدراسة قدرة المتغيرات (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال)، المعتمدة في الدراسة على المتغير التابع (معدل العائد على حقوق الملكية، معدل العائد على الأصول)، أما بالنسبة لحدود الدراسة المكانية فتمثلت في عينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر.

ثانياً: مصادر الدراسة: أثناء دراستنا قمنا بجمع المعلومات التي يتطلبها موضوع الدراسة وجمع البيانات المالية (القوائم المالية المتمثلة في الميزانية، جدول حسابات النتائج) للبنوك محل الدراسة خلال الفترة (2012-2020)، وهذا من الموقع الإلكتروني.

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

وتنقسم متغيرات الدراسة إلى متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة وهي:

أولاً: المتغيرات التابعة: وتتمثل في (العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول)

جدول رقم (1-2): المتغيرات التابعة

الرمز	التسمية	النسبة	الدراسات والأبحاث
ROE	العائد على حقوق الملكية	النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة	1. (أحمد العلي، 2013) 2. (Kennedy Munyua Waweru , Jane Gathigie Muriithi 2017) 3. (فاطمة بشير قره فلاح، 2018) 4. (رميسة كلاش، 2022) 5. (حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، 2022)
ROA	العائد على الأصول	النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول	1. (Mustafa Hassan Mohammed Adem ,2014) 2. (فاطمة بشير قره فلاح، 2018) 3. (عبد الحكيم بخديجة، محمد شبو عات، 2019) 4. (رميسة كلاش، 2022)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

ثانياً: المتغيرات المستقلة: وتتمثل المتغيرات المستقلة في (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، رأس المال إلى إجمالي الأصول، رأس المال إلى إجمالي القروض)، وتنقسم هذه المتغيرات إلى مؤشرات تقيس مخاطر الائتمان، ومؤشرات تقيس مخاطر السيولة و مؤشرات تقيس مخاطر رأس المال ونوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (2-2): المتغيرات المستقلة لمؤشرات المخاطر المالية

المخاطر	الرمز	التسمية	النسبة	الدراسات والأبحاث
مخاطر الائتمان	CR1	نسبة كفاية رأس المال	الأموال الخاصة / إجمالي الأصول	1. (أحمد العلي، 2013) 2. (فاطمة بن شنة، 2017) 3. (رميسة كلاش، 2022) 4. (حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، 2022)
	CR2	نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض	مخصصات خسائر القروض / إجمالي القروض	1. (Dickson Pastory, Indiael Kaaya 2013) 2. (أحمد العلي، 2013) 3. (فاطمة بن شنة، 2017) 4. (رميسة كلاش، 2022)
مخاطر السيولة	LR1	نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول	الأصول السائلة / إجمالي الأصول	1. (Pavla Klepkova Vodova 2011) 2. (رقية شرون، 2014) 3. (فاطمة بشير قره فلاح، 2018)
	LR2	نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول	إجمالي القروض / إجمالي الأصول	1. (Pavla Klepkova Vodova 2011) 2. (رقية شرون، 2014)
مخاطر رأس المال	LEV1	نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول	رأس المال / إجمالي الأصول	1. (أحمد العلي، 2013) 2. (حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، 2022)
	LEV2	نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض	رأس المال / إجمالي القروض	1. (حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، 2022)

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

الفرع الرابع : فرضيات الدراسة

يمكن تقسيم فرضيات الدراسة كالتالي:

الفرضية الأولى : تؤثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012)، ولتسهيل عملية التحليل قمنا بتقسيم الفرضية الأولى إلى فرضيات جزئية كما يلي:

❖ الفرضية (1-1) : تؤثر نسبة كفاية رأس المال على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

❖ الفرضية (2-1) : تؤثر نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

الفرضية الثانية : تؤثر مخاطر السيولة على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012)، ولتسهيل عملية التحليل قمنا بتقسيم الفرضية الثانية إلى فرضيات جزئية كما يلي:

❖ الفرضية (1-2) : تؤثر نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

❖ الفرضية (2-2) : تؤثر نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

الفرضية الثالثة : تؤثر مخاطر رأس المال على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012)، ولتسهيل عملية التحليل قمنا بتقسيم الفرضية الثالثة إلى فرضيات جزئية كما يلي:

❖ الفرضية (1-3) : تؤثر نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

❖ الفرضية (2-3) : تؤثر نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تم الإعتماد في هذه الدراسة على إستخدام برنامج EXCEL 2007 لمعالجة البيانات التي تكون في شكل جداول لتفريغ البيانات المالية للبنوك التجارية، من أجل حساب مؤشرات المخاطر المالية و مؤشرات الأداء المالي، عن طريق تقدير معالم النموذج بإستخدام نماذج بانل، التي تأخذ بعين الإعتبار أثر تغير الزمن و أثر تغير الوحدات المقطعية في بيانات عينة الدراسة، وعليه فإن بيانات بانل تجمع بين ثلاثة نماذج رئيسية وهي:

الفرع الأول: نموذج الإنحدار التجميعي Pooled Regression Model:

يعتبر هذا النموذج من أبسط نماذج البيانات الطويلة حيث تكون فيه جميع المعاملات $B_0(i)$ و B_i ثابتة لجميع الفترات الزمنية (يهمل أي تأثير للزمن)، ويكون الإنحدار التجميعي بالصيغة الآتية⁵⁷:

$$y_{it} = B_0 + \sum_{j=1}^k B_j X_j(it) + \varepsilon_{it}$$

$$i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T$$

$$\text{حيث أن } E(\varepsilon_{it}) = 0 \text{ و } \text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_{\delta}^2$$

الفرع الثاني: نموذج الآثار المقطعية الثابت Fixed Effects Model:

في نموذج الآثار الثابتة يتم التعامل مع الآثار المقطعية أو الزمنية كقواطع تعبر عن الإختلاف الفردي في المجموعات كالبنوك أو الفترة الزمنية مثلا (2010 و 2011 و 2012) أي أن النموذج يسمح بوجود قواطع تتفاوت من مجموعة إلى أخرى، أو حسب كل فترة زمنية أي كل سنة ولتقدير هذه القواطع أو الثوابت نستخدم متغيرات صورية بعدد $(n-1)$ لتمثل المجموعات المقطعية وعدد $(t-1)$ لتمثل السنوات، وتكون صيغة النموذج كالاتي⁵⁸:

$$it = B_0(i) + \sum_{j=1}^k B_j X_j(it) + \varepsilon_{it}$$

⁵⁷ زكرياء خذير ، أثر التضخم على أداء السوق (دراسة قياسية باستعمال بيانات بانل مجلس التعاون الخليجي خلال (1996-2015))، مذكرة

ماستر، قسم العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد قياسي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016، ص21.

⁵⁸ زيمة بشنب ، جدلة ربوح ، مرجع سابق، ص27.

$$i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T$$

$$\text{var}(\varepsilon_{it}) = \sigma_{\delta}^2 \text{ و } E(\varepsilon_{it}) = 0$$

الفرع الثالث: نموذج الأثار المقطعية العشوائية Random Effects Model:

يتعامل نموذج الأثار العشوائية مع المقطعية والزمنية على أنها معالم عشوائية وليست معالم ثابتة، ويقوم هذا الافتراض على أن الأثار المقطعية والزمنية هي متغيرات وهمية عشوائية مستقلة بوسط يساوي الصفر وتباين محدد، وتضاف كمكونات عشوائية في حد الخطأ العشوائي للنموذج، ويقوم هذا النموذج على إفتراض أساسي: وهو عدم إرتباط الأثار العشوائية مع متغيرات النموذج التفسيرية، ويأخذ النموذج الصياغة التالية⁵⁹:

$$y_{it} = \mu + \sum B_j X_j(it) + v_i + \varepsilon_{it}$$

$$i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T$$

المبحث الثاني : تقديم نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها

بعد تحديد مجتمع وعينة الدراسة، جمع المعلومات وتصنيفها، تحديد المتغيرات وحسابها، نأتي الآن إلى إختبار فرضيات الدراسة، ولذلك سيتم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين، نستعرض من خلال المطلب الأول نتائج الدراسة، بينما سيتناول المطلب الثاني تفسيراً للنتائج المتحصل عليها.

المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة

من أجل إختبار الفرضيات التي وضعناها قمنا بدراسة عدة إختبارات وفقاً للمنهج المستخدم في تحليل نماذج بائيل. وسنقوم في هذا الجزء بحساب بعض الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، وإستخدام المتوسطات الحسابية لدراسة كل متغير على حدى ومقارنة النتائج، وإكتشاف الفروقات الأولية بين البنوك محل الدراسة.

⁵⁹زميصاء دياز ، شيماء عبشة، مرجع سابق، ص20.

الفرع الأول: تحليل الارتباط بين المتغيرات

بما أن هذه الدراسة تبحث عن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة، فإنه يجب القيام أولاً بالتحقق من وجود علاقة بين المتغيرات من خلال القيام بتحليل الارتباط، ومنه ثم التعبير عن هذه العلاقة من خلال المعادلة والتي تقدمها أساليب الانحدار، حيث تمثل قيم مصفوفة الارتباط معاملات الارتباط بين المتغيرات مثنى مثنى، فهي مصفوفة متناظرة، لذا يمكن الإستغناء عن أحد أنصافها العلوي أو السفلي، حيث تكون عناصر القطر الرئيسي تساوي الواحد كون الارتباط بين المتغيرة ونفسها يكون تاماً.

وتبين إشارة معامل الارتباط الموجبة والسالبة إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرين سواء علاقة طردية أو علاقة عكسية على التوالي بينما تبين قيمة معامل الارتباط قوة العلاقة بين المتغيرين، فكلما كانت تميل إلى الواحد كلما كانت العلاقة أقوى، والعكس صحيح.

لكن قبل الحكم نهائياً على طبيعة العلاقة وقوتها لابد من الأخذ بعين الإعتبار دراسة دلالاته الإحصائية ، حيث يمكن أن تعطي معامل الارتباط قيمة للإرتباط بينما لا توجد دلالة إحصائية له في الواقع.

من أجل ذلك نقارن القيمة الإحتمالية بمستوى معنوية 5% المعتمدة، حيث إذا كانت القيمة الإحتمالية أقل من 0.05 فإن قيمة معامل الارتباط تختلف معنوياً عن الصفر، أي توجد دلالة إحصائية للإرتباط الخطي بين المتغيرات.

الجدول رقم (2-3): مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

Covariance Analysis: Ordinary

Date: 05/17/23 Time: 00:34

Sample: 2012 2020

Included observations: 63

Balanced sample (listwise missing value deletion)

Probability	Correlation							
	CR1	CR2	LEV1	LEV2	LR1	LR2	ROA	ROE
CR1	1.000000 -----							
CR2	-0.113792 0.3745	1.000000 -----						
LEV1	0.231498 0.0679	-0.115792 0.3661	1.000000 -----					
LEV2	0.398993 0.0012	-0.158022 0.2161	0.463162 0.0001	1.000000 -----				
LR1	-0.212778 0.0941	0.024556 0.8485	-0.212505 0.0945	-0.156045 0.2220	1.000000 -----			
LR2	-0.100477 0.4333	0.114077 0.3733	0.068193 0.5954	-0.075194 0.5581	0.073944 0.5647	1.000000 -----		
ROA	-0.085198 0.5067	-0.026571 0.8362	0.156071 0.2219	0.046252 0.7189	0.260975 0.0388	0.268411 0.0334	1.000000 -----	
ROE	-0.318073 0.0111	-0.085048 0.5075	-0.202718 0.1111	-0.225023 0.0762	0.727543 0.0000	0.211673 0.0958	0.302128 0.0161	1.000000 -----

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي 12 EViews

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-3) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين كل من المتغير المستقل (CR1)، (LR1)، والمتغير التابع (ROE)، حيث بلغت درجة الارتباط 0.3180 - و0.7275 عند القيمة الإحصائية 0.0111 ، 0.0000 على التوالي وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمدة 0.05.

كما نلاحظ أن هناك علاقة عشوائية ليس لديها دلالة إحصائية بين كل من المتغيرات المستقلة (CR2)، (LR2)، (LEV1) و(LEV2) والمتغير التابع (ROE)، حيث بلغت درجة الارتباط -0.0850 ، 0.2116 ، -0.2027 و -0.2250 على التوالي عند القيمة الإحصائية 0.5075 ، 0.0958 ، 0.1111 و0.0762 على التوالي.

كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لمعامل الارتباط بين كل من المتغير المستقل (LR1)، (LR2) والمتغير التابع (ROA)، حيث بلغت درجة الارتباط 0.2609 و0.2684 عند القيمة الإحصائية 0.0388 و0.0334 على التوالي وهي أقل من مستوى معنوية المعتمد 0.05 . كما نلاحظ أن هناك علاقة عشوائية ليس لديها دلالة إحصائية بين كل من المتغير (CR1) و(CR2) و(LEV1) و(LEV2) بدرجة الارتباط -0.0851 ، -0.0265 ، 0.1560 و 0.0462 على التوالي عند القيمة الإحصائية 0.5067 ، 0.8362 ، 0.2219 و0.7189 على التوالي.

الفرع الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية للمتغيرات

تمثلت الدراسة الإحصائية الوصفية للمتغيرات في هذه الدراسة بالتطرق إلى المتغيرات الدراسة وطرق قياسها، وإستخدام المتوسطات الحسابية لكل متغير على حدى ومقارنة النتائج، وإستنتاج الفروقات الأولية بين البنوك محل الدراسة. والجدول التالي يوضح أهم النتائج:

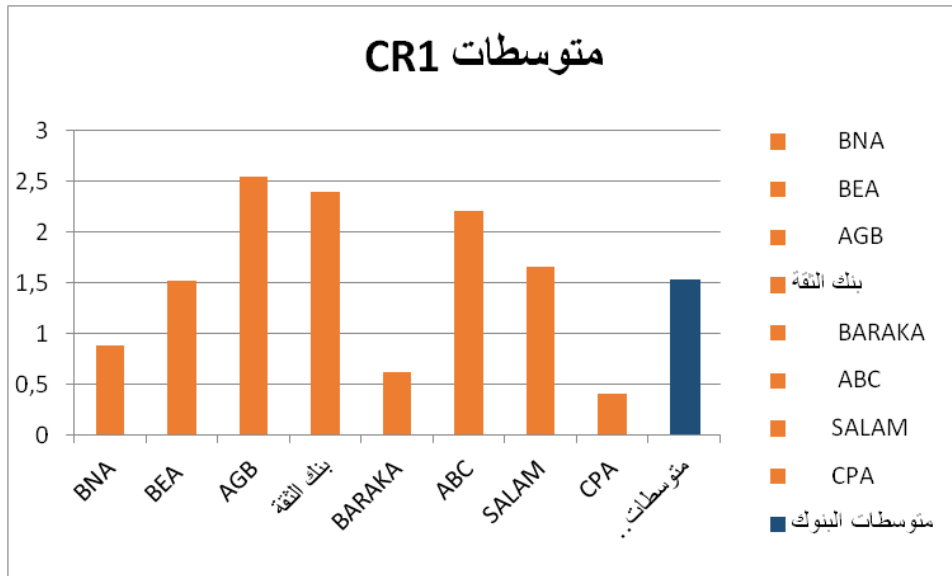
الجدول رقم (2-4): الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة

البنوك	متوسطات CR1	متوسطات CR2	متوسطات LRI	متوسطات LR2	متوسطات LEV1	متوسطات LEV2	متوسطات ROE	متوسطات ROA
BNA	0.87569533	0.102527438	0.97698134	6.42492528	19.572245	34.0443232	1.15297077	0.09469595
BEA	1.51864955	1.291749809	1.62592265	6.21957634	86.2161822	65.3927385	1.4636351	0.27316642
AGB	2.54053713	0.009355304	0.57032581	1.97122197	58.9220096	149.680666	0.14866931	0.02178588
بنك الثقة	2.3926295	0.094639617	0.97500826	5.98715653	195.73564	332.991411	0.83224891	0.23234395
BARAKA	0.62242919	0.058924535	3.58182371	4.04229166	46.3647397	94.6777597	2.39875725	0.17774076
ABC	2.20140059	0.009396577	1.22955778	6.57918911	150.335537	203.910086	0.86249732	0.20957992
SALAM	1.64969742	4.361838743	0.78789546	0.08728821	113.303417	67.4935981	0.45018008	0.08292921
CPA	0.40388146	0.077576248	0.67548261	3.12888716	11.1284319	58.8537815	0.64270951	0.05167239
متوسطات البنوك	1.52561502	0.750751034	1.3028747	4.30506703	85.1972753	125.880545	0.99395853	0.14298931
أدنى قيمة	0.40388146	0.009355304	0.57032581	0.08728821	11.1284319	34.0443232	0.14866931	0.02178588
أعلى قيمة	2.54053713	4.361838743	3.58182371	6.57918911	195.73564	332.991411	2.39875725	0.27316642
الانحراف لمعياري	0.82378382	1.521952336	0.97924892	2.41569695	64.6351409	100.369224	0.6965586	0.09222706
معامل الاختلاف %	54.00%	202.72%	75.16%	56.11%	75.87%	79.73%	70.08%	64.50%

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتامدا على بيانات الدراسة وباستخدام برنامج EXCEL

أولاً: دراسة البيانات لمتغيرة كفاية رأس المال (CR1) :

الشكل رقم (2-1): متوسطات قيم CR1

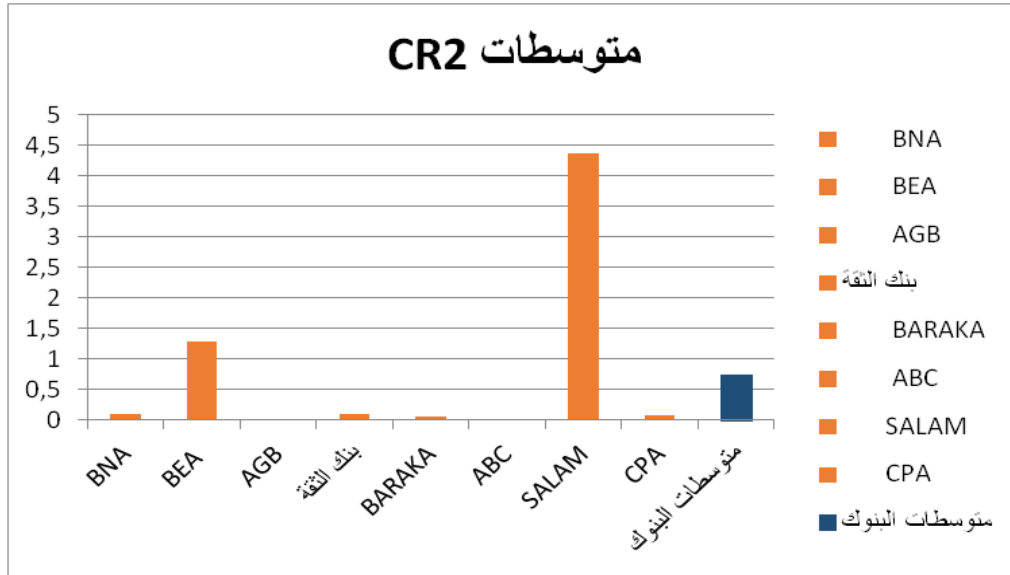


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (2-4) أن أصغر قيمة لكفاية رأس المال وكانت للبنك CPA، وأن أعلى قيمة وكانت لبنك AGB بمتوسط حسابي 1.52561502، وبانحراف معياري 0.82378382 أي بمعامل إختلاف قدره 54.00%. وبالنظر إلى الشكل رقم (2-1) نلاحظ أن أربعة بنوك كانت أقل من المتوسط (BEA, BNA, BARAKA, CPA)، بينما حقق أربعة بنوك متوسط يزيد عن المتوسط العام.

ثانيا: دراسة البيانات لمتغير مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض (CR2) :

الشكل رقم (2-2): متوسطات قيم CR2

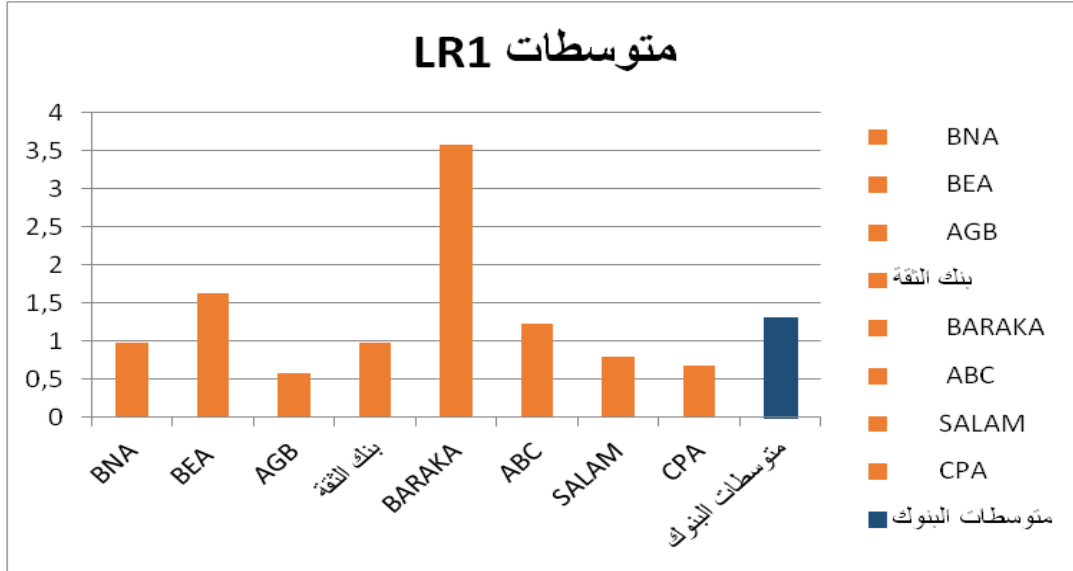


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبين من بيانات الجدول رقم (2-4) أن أصغر نسبة لمخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض و كانت للبنك AGB، وأن أعلى قيمة وكانت لبنك SALAM بمتوسط حسابي 0.750751034، وبانحراف معياري 1.521952336 أي بمعامل إختلاف قدره 202.72%. بالنظر إلى الشكل رقم (2-2) نلاحظ أن ستة بنوك كانت أقل من المتوسط، BARAKA, (CPA , بنك الثقة, AGB, BNA)، بينما حقق بنكين إثنتين متوسط يزيد عن المتوسط العام.

ثالثا: دراسة البيانات لمتغيرة الأصول السائلة على إجمالي الأصول (LR1) :

الشكل رقم (2-3): متوسطات قيم LR1

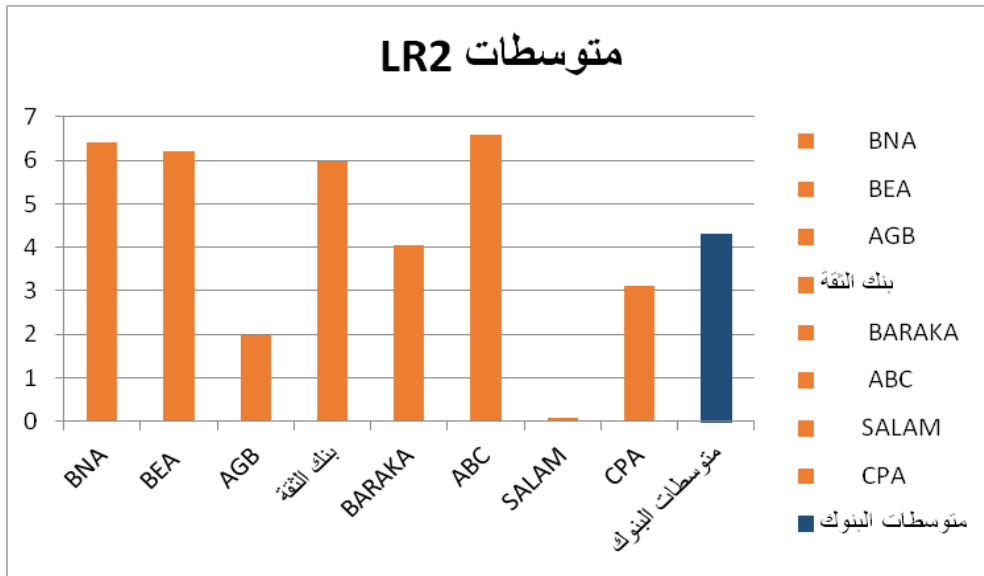


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبين من بيانات الجدول رقم (2-4) أن 0.57032581 أصغر نسبة للأصول السائلة إلى إجمالي الأصول وكانت لبنك AGB وأن 3.58182371 هي أعلى نسبة وكانت لبنك BARAKA بمتوسط حسابي 1.3028747، وبانحراف معياري 0.97924892 أي بمعامل إختلاف قدره 75.16%. وبالنظر إلى الشكل رقم (2-3) نلاحظ أن ستة بنوك كانت أقل من المتوسط (BNA, AGB, بنك الثقة, ABC, SALAM, CPA) ، بينما حقق بنكين إثنين متوسط يزيد عن المتوسط العام.

رابعاً: دراسة البيانات لمتغيرة إجمالي القروض على إجمالي الأصول (LR2):

الشكل رقم (2-4): متوسطات قيم LR2

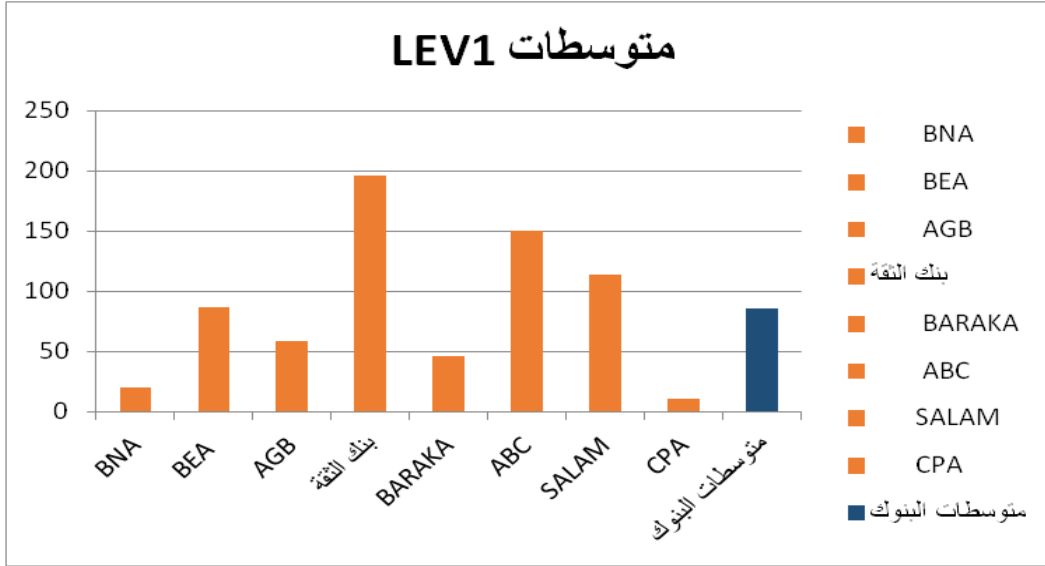


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبين من بيانات الجدول رقم (2-4) أن 0.08728821 هي أصغر نسبة للقروض إلى إجمالي الأصول وكانت لبنك SALAM وأن 6.57918911 هي أعلى نسبة وكانت لبنك ABC بمتوسط حسابي 4.30506703 ، وبانحراف معياري 2.41569695 أي بمعامل إختلاف قدره 56.11% . وبالنظر إلى الشكل رقم (2-4) نلاحظ أن أربع بنوك كانت أقل من المتوسط، بينما حققت أربع بنوك متوسط يزيد عن المتوسط العام.

خامسا: دراسة البيانات لمتغيرة رأس المال على إجمالي الأصول (LEV1) :

الشكل رقم (2-5): متوسطات قيم LEV1

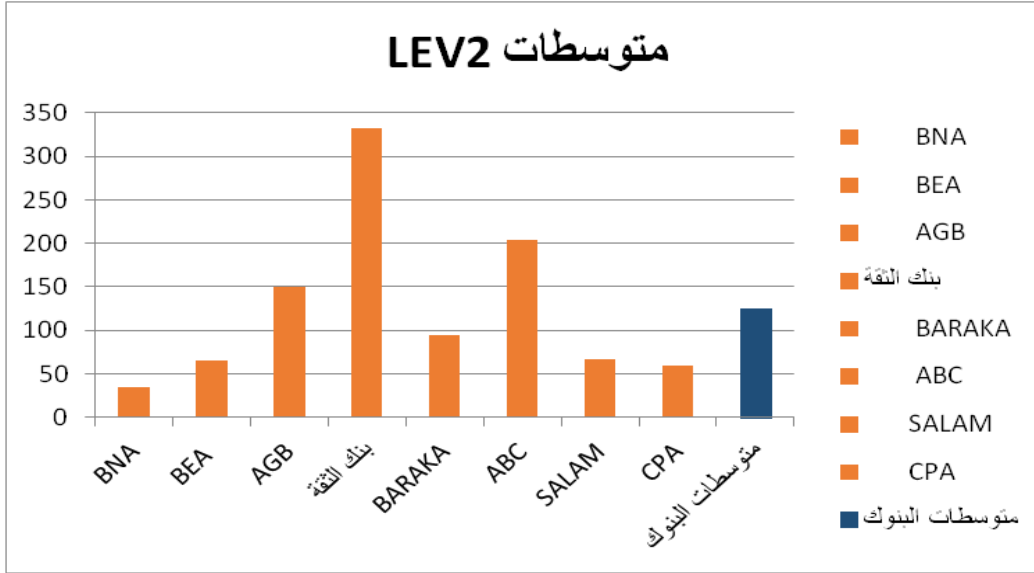


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبين من بيانات الجدول رقم (2-4) أن 11.1284319 هي أصغر قيمة لرأس المال على إجمالي الأصول وكانت للبنك CPA، وأن 195.73564 هي أعلى قيمة وكانت لبنك الثقة، بمتوسط حسابي 85.1972753، وبانحراف معياري 64.6351409 أي بمعامل إختلاف قدره 75.87%. بالنظر إلى الشكل رقم (2-5) نلاحظ أن أربع بنوك كانت أقل من المتوسط (BNA, AGB, BARAKA, CPA)، بينما حققت أربع بنوك متوسط يزيد عن المتوسط العام.

سادسا: دراسة البيانات لمتغيرة رأس المال على إجمالي القروض (LEV2) :

الشكل رقم (2-6): متوسطات قيم LEV2

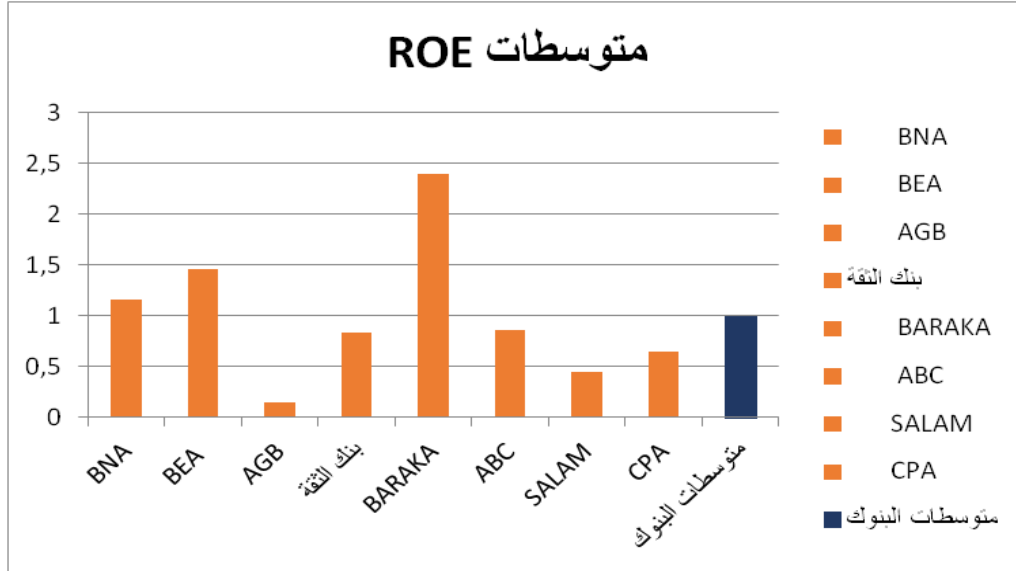


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبين من بيانات الجدول رقم (2-4) أن أصغر قيمة لرأس المال على إجمالي القروض وكانت للبنك BNA، وأن أعلى قيمة وكانت لبنك الثقة، بمتوسط حسابي 125.880545، وبانحراف معياري 100.369224 أي بمعامل إختلاف قدره 79.73%. بالنظر إلى الشكل رقم (2-6) نلاحظ أن خمسة بنوك كانت أقل من المتوسط (BNA, BEA, BARAKA, SALAM, CPA) ، بينما حققت ثلاث بنوك متوسط يزيد عن المتوسط العام.

سابعاً: دراسة البيانات لمتغيرة العائد على حقوق الملكية (ROE) :

الشكل رقم (2-7): متوسطات قيم ROE

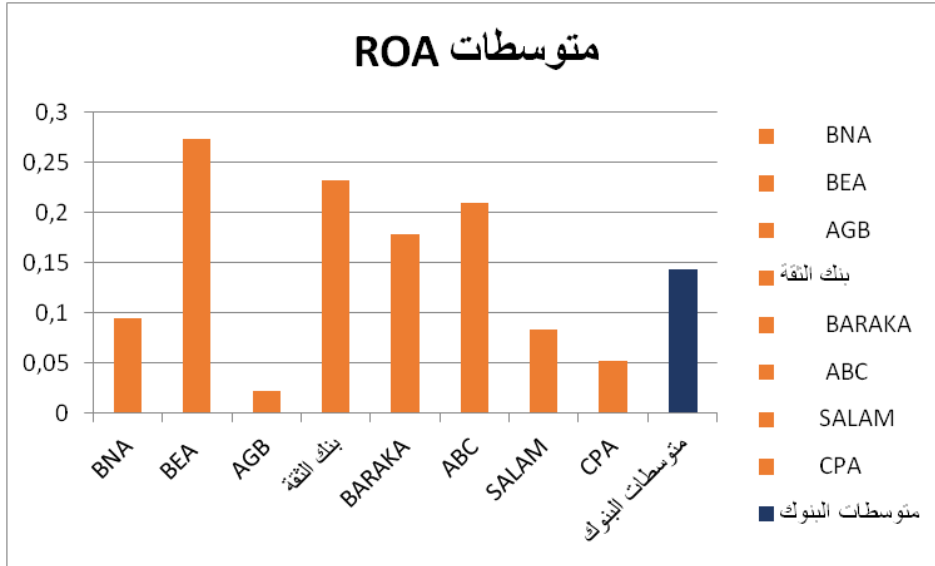


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبين من بيانات الجدول رقم (2-4) أن 0.14866931 هي أصغر نسبة لمعدل العائد على الأموال الخاصة ROE و كانت للبنك AGB، وأن 2.39875725 هي أعلى نسبة للبنك BARAKA بمتوسط حسابي 0.99395853 ، وبإنحراف معياري 0.6965586 أي بمعامل إختلاف قدره 70.08% . بالنظر إلى الشكل رقم (2-7) نلاحظ أن خمسة بنوك كانت أقل من المتوسط وهي (ABC, AL SALAM, CPA, AGB, بنك الثقة) بينما البنوك الأخرى تزيد عن المتوسط العام.

ثامنا: دراسة البيانات لمتغيرة العائد على الأصول (ROA) :

الشكل رقم (2-8): متوسطات قيم ROA



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج EXCEL

تبين من بيانات الجدول رقم (2-4) أن 0.02178588 هي أصغر نسبة لمعدل العائد على الأصول ROA وكانت لبنك AGB، وأن 0.27316642 هي أعلى نسبة لبنك BEA بمتوسط حسابي 0.14298931 ، وبانحراف معياري 0.09222706 أي بمعامل إختلاف قدره 64.50% وبالنظر إلى الشكل رقم (2-8) نلاحظ أن أربع بنوك كانت أصغر من المتوسط وهي (BNA, SALAM, AGB, CPA)، بينما حقق أربع بنوك متوسط يزيد عن المتوسط العام.

الفرع الثالث: تقدير نماذج دراسة أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك

لإيجاد النموذج الملائم للدراسة وبالاعتماد على المتغيرات سنحاول إقتراح نماذج قياسية للمخاطر المالية بدلالة الأداء المالي للبنوك وفقا للإطار القياسي المتبع في التحليل، والذي يشمل نماذج بانل والنماذج الأساسية المستخدمة في تقديرها، حيث تكتسب نماذج بانل أهمية بالغة خصوصا في الدراسات الإقتصادية لأنها تأخذ بعين الإعتبار أثر التغير في الزمن وكذا التغير في المشاهدات المقطعية، ونميز في هذا المنهج ثلاثة أشكال رئيسية من النماذج هي:

- نموذج الإنحدار التجميعي.
- نموذج التأثيرات الثابتة.
- نموذج التأثيرات العشوائية.

سوف نقوم بإختيار النموذج الذي يناسب البيانات الدراسة عن طريق إختبارات التحديد:

أولاً: إختبارات التجانس:

إختبارات التجانس حسب هاسيو (1986)⁶⁰ لا تدعم بيانات بانل غير المتوازنة، لذلك تم تجاهل هذا الإختبار بالرغم من أهميته.

ثانياً: تقدير العلاقة بين العائد على الأصول والمخاطر المالية للبنوك التجارية:

جدول رقم (2-5) يلخص نتائج تقدير نماذج العلاقة بين العائد على الأصول والمخاطر المالية للبنوك التجارية:

⁶⁰ Khouiled, B. (2018). Tests of Homogeneity in Panel Data with EViews. https://mpr.a.ub.uni-muenchen.de/101001/1/MPRA_paper_101001.pdf

جدول رقم (2-5): نتائج تقدير نماذج العلاقة بين العائد على الأصول والمخاطر المالية للبنوك التجارية

المتغيرات	نموذج الإنحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
C	-0.002685 (0.7261)	-0.044078 (0.0685)	-0.002685 (0.6995)
CR1	-0.006178 (0.6215)	-0.009421 (0.4512)	-0.00618 (0.5865)
CR2	-9.30E-14 (0.7513)	-6.92 E-13 (0.0429)	-9.30 E-14 (0.7269)
LR1	0.045917 (0.0327)	-0.183853 (0.0018)	0.045917 (0.0191)
LR2	0.016477 (0.0629)	-0.047666 (0.0631)	0.016477 (0.0410)
LEV1	0.000426 (0.1772)	-0.000227 (0.5680)	0.000426 (0.1377)
LEV2	5.48E-05 (0.7922)	-0.000682 (0.1379)	5.48 E-05 (0.7716)
المعنوية الكلية (f) Prob	0.085967	0.008766	0.085967
R ²	0.174030	0.404909	0.174030

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي EViews 12

1. المفاضلة بين النماذج بالنسبة للعائد على الأصول:

تتم المفاضلة بين النماذج المتحصل عليها (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية) وفقا للمراحل التالية:

1.1. المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية :

ويتم ذلك عبر إجراء إختبار مضاعف Lagrange Brunch -Pagan LM ، ويهدف إلى الإختيار بين نموذج الإنحدار التجميعي ونموذج والتأثيرات العشوائية. فإذا كان إختبار LM أقل من مستوى المعنوية 5% فإننا نرفض الفرض H0 (نموذج الإنحدار التجميعي) ونقبل H1 (نموذج التأثيرات العشوائية).

وتعطي فرضيات الإختبار لـ LM كالتالي:

• H0 نموذج الإنحدار التجميعي.

• H1 نموذج التأثيرات العشوائية.

الجدول رقم (2-6): نتائج إختبار Lagrange Brunch – Pagan LM للعائد على الأصول

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided
(all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.034600 (0.8524)	0.022018 (0.8820)	0.056618 (0.8119)
Honda	-0.186011 (0.5738)	0.148384 (0.4410)	-0.026606 (0.5106)

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي EViews 12

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) الذي يبين نتائج المفاضلة بإستخدام إختبار LM أن القيمة الإحتمالية لإختبار Brunch – Pagan كانت تساوي 0.8119، وهي أكبر من 0.05، وعليه نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية H0. ومنه فإننا سنستبعد نموذج التأثيرات العشوائية، والنموذج الملائم هو نموذج الإنحدار التجميعي.

2.1. المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة:

ويتم ذلك عبر إجراء إختبار فيشر، حيث يهدف إلى الإختيار بين نموذج الإنحدار التجميعي ونموذج والتأثيرات الثابتة. فإذا كان إختبار فيشر أقل من مستوى المعنوية 5% فإننا نرفض الفرض H0 (نموذج الإنحدار التجميعي) ونقبل H1 (نموذج التأثيرات الثابتة).

وتعطي فرضيات الإختبار فيشر كالتالي:

• H0 نموذج الإنحدار التجميعي.

• H1 نموذج التأثيرات الثابتة.

الجدول رقم (2-7): نتائج إختبار فيشر للعائد على الأصول

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: EQ01
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	2.715811	(7,49)	0.0184
Cross-section Chi-square	20.654200	7	0.0043

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي 12 EViews

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-7) الذي يبين نتائج المفاضلة بإستخدام إختبار فيشر أن القيمة الإحتمالية لإختبار فيشر كانت تساوي 0.0184، وهي أقل من 0.05، وعليه نرفض الفرضية H0 ونقبل الفرضية H1. ومنه فإننا سنستبعد نموذج الإنحدار التجميعي، والنموذج الملائم هو نموذج التأثيرات الثابتة.

3.1. المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية:

وتتم عملية المفاضلة بين النموذجين بإستخدام إختبار Hausman، وهو الإختبار الذي يهدف إلى المفاضلة بين نموذج التأثيرات العشوائية والثابتة فإذا كانت القيمة الإحتمالية للإختبار $prob < 0.05$ نقبل الفرضية H0، ونرفض H1، وبالتالي فإن النموذج الملائم هو نموذج التأثيرات العشوائية، أما إذا كانت القيمة الإحتمالية للإختبار $prob > 0.05$ نقبل الفرضية H1 ونرفض الفرضية H0، فإن نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم. ويقوم هذا الإختبار على أساس فرضيتين هما:

- H0: نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم.
- H1: نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم.

الجدول رقم (2-8): نتائج إختبار Hausman للعائد على الأصول

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: EQ01
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	19.009491	6	0.0041

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي 12 EViews

تدل النتائج الموضحة لإختبار Hausma في الجدول رقم (2-8) أعلاه أن القيمة أن القيمة الإحتمالية للإختبار كانت تساوي 0.0041 وهي قيمة أقل من 0.05، وعليه فإننا نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات الثابتة.

2. تقدير النموذج المناسب بالنسبة للعائد على الأصول:

الجدول التالي يوضح النموذج المقدر

الجدول (2-9): النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على الأصول

Dependent Variable: ROA
Method: Panel Least Squares
Date: 05/17/23 Time: 00:44
Sample: 2012 2020
Periods included: 9
Cross-sections included: 8
Total panel (unbalanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.044078	0.023662	-1.862819	0.0685
CR1	-0.009421	0.012404	-0.759489	0.4512
CR2	-6.92E-13	3.33E-13	-2.079229	0.0429
LR1	0.183853	0.055801	3.294818	0.0018
LR2	0.047666	0.025068	1.901479	0.0631
LEV1	-0.000227	0.000395	-0.574945	0.5680
LEV2	0.000682	0.000452	1.508490	0.1379

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Root MSE	0.015062	R-squared	0.404909
Mean dependent var	0.018158	Adjusted R-squared	0.247028
S.D. dependent var	0.019682	S.E. of regression	0.017079
Akaike info criterion	-5.108798	Sum squared resid	0.014293
Schwarz criterion	-4.632546	Log likelihood	174.9272
Hannan-Quinn criter.	-4.921486	F-statistic	2.564644
Durbin-Watson stat	1.675443	Prob(F-statistic)	0.008766

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي EViews 12

وتكون المعادلة كالتالي:

$$ROA = -0.04407 - 6.92e-13*CR2 + 0.18385*LR1$$

1.2. الإختبار صلاحية نموذج العائد على الأصول

1.1.2. إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

إختبار جاك بيررا يقرر ما إذا كانت البواقي تتوزع طبيعياً أم لا؟ نلاحظ أن القيم الإحصائية لإحصائية الإختبار بالنسبة للمتغير ROA بلغت 0.0000 ، وبالتالي عدم توزيع الأخطاء طبيعياً لكن هذا الإشكال غير مطروح بقوة طالما أن العينة تعتبر كبيرة (72 مشاهدة). (أنظر الملحق رقم 07) .

2.1.2. إختبار الأستقلالية

يوضح إختبار بيزار أن إستقلالية الأخطاء بين المقاطع، لكن رقم أهميته إلا أن إجراؤه في نماذج بيانات بانل غير المتوازنة غير ممكن لذا تم تجاهله.

3.1.2. إختبار الإرتباط الذاتي بين الأخطاء

لأجل إختبار الإرتباط الذاتي بين الأخطاء من الدرجة الأولى نجري إختبار مصور الإرتباط الذي يبين بفضل إحصائيته Q أن مشكلة الإرتباط الذاتي بين بواقي التقدير للنموذج ROA أنها غير موجودة حيث القيمة الإحصائية فيها كانت أكبر من 0.05 وبالتالي خلوها من هذا المشكل القياسي. (أنظر الملحق رقم 08)

4.1.2. إختبار ثبات تباين الأخطاء

يظهر إختبار ليفيني أن تباين الأخطاء متجانس بإعتبار المقاطع حسب القيمة الإحصائية للإحصائية التي هي أكبر من 5% للنموذج ROA حيث بلغت نسبته 0.066 (أنظر الملحق رقم 09).

2.2. الإختبارات الإحصائية للنموذج الملائم بالنسبة للعائد على الأصول

بعد القيام بالتقديرات وتحديد النموذج الملائم، تأتي مرحلة الإختبارات الإحصائية للنموذج المختار، والتي تتم من خلال:

- إختبار جودة التوفيق؛
- إختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدر؛
- إختبار المعنوية الكلية.

1.2.2. إختبار جودة التوفيق R^2 :

من خلال معامل التحديد R^2 والذي يقوم تقديرا لنسبة التغيرات التي تفسرها المتغيرات المستقلة من مجموع المتغيرات الحاصلة للمتغير التابع، من خلال نتائج النموذج ذو تأثيرات ثابتة فإننا نلاحظ أن قيمة R^2 تساوي 0.4049 أي أن النموذج يفسر 40.49% من التغيرات الإجمالية للعائد على الأصول ناتجة عن تغيرات المتغيرات المستقلة في النموذج وهي نسبة جيدة لتفسير العلاقة بين العائد على الأصول والمخاطر المالية ، أما نسبة 59.51% المتبقية فهي تفسرها متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج .

2.2.2. إختبار المعنوية الإحصائية للمتغيرات:

نختبر الدلالة الإحصائية لكل من المعاملات المقدرة في المعادلة وفق فرضيتين:

$$H_0: \beta_0 = 0$$

$$H_1: \beta_1 \neq 0$$

إنطلاقا من الجدول رقم (2-9) نلاحظ أن القيمة الإحتمالية لـ CR2 و LR1 كانت على التوالي: $Prob(CR2) = 0.0429$ و $Prob(LR1) = 0.0018$ هي أقل تماما من مستوى معنوي 5% ومنه نرفض العدم H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أن المعلمة تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي هناك تأثير بين المتغيرات المستقلة CR2 و LR1 والمتغير التابع ROA.

والقيمة الإحتمالية لكل من CR1 و LR2 و LEV1 و LEV2 تساوي على التوالي: $Prob(CR1) = 0.4512$ و $Prob(LR2) = 0.0631$ و $Prob(LEV1) = 0.5680$ و $Prob(LEV2) = 0.1379$ وهي أكبر تماما من مستوى معنوي 5% . ومنه نقبل الفرضية العدم H_0 ، ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أن المعلمة لا تختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغير المستقل CR1، LR2، LEV1 و LEV2 والمتغير التابع ROA.

3.2.2. إختبار المعنوية الكلية للنموذج:

وتتم من خلال مقارنة القيمة المحسوبة FC بالقيمة المعنوية 0.05، فإذا كانت أقل فإن للمعالم معنوية إحصائية والعكس صحيح، نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-9) أن القيمة الإحتمالية للنموذج أقل من 0.05

أي للنموذج معنوية إحصائية كلية، وبالتالي نرفض H_0 ونقبل H_1 ، وهذا يعني أن النموذج مقبول إحصائياً وأنه يوجد على الأقل معلمة تختلف معنوياً عن الصفر .

ثالثاً: تقدير العلاقة بين العائد على حقوق الملكية والمخاطر المالية للبنوك التجارية:

جدول رقم (2-10) يلخص نتائج تقدير نماذج العلاقة بين العائد على حقوق الملكية والمخاطر المالية

للبنوك التجارية:

جدول رقم (2-10): نتائج تقدير نماذج العلاقة بين العائد على حقوق الملكية والمخاطر المالية للبنوك التجارية

المتغيرات	نموذج الإنحدار التجميعي	نموذج التأثيرات الثابتة	نموذج التأثيرات العشوائية
C	0.033354 (0.1880)	0.202684 (0.0000)	0.036576 (0.1458)
CR1	-0.063233 (0.1271)	-0.031985 (0.0000)	-0.060218 (0.0892)
CR2	-1.66E-12 (0.0886)	-3.23E-12 (0.0008)	-2.03 E-12 (0,0210)
LR1	0.527339 (0.0000)	-0.083564 (0.2377)	0.508044 (0.0000)
LR2	0.053390 (0.0661)	-0.075042 (0.0845)	0.047440 (0.0956)
LEV1	-0.000271 (0.7919)	0.001118 (0.2253)	-0.000145 (0.8743)
LEV2	-0.000410 (0.5479)	-0.001292 (0.0343)	-0.000310 (0.6205)
المعنوية الكلية (f) Prob	0.000000	0.000000	0.000000
R²	0.601953	0.878991	0.518290

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي EViews12

1.المفاضلة بين النماذج بالنسبة للعائد على حقوق الملكية :

تتم المفاضلة بين النماذج المتحصل عليها (النموذج التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات

العشوائية) وفقاً لمرحلتين:

1.1. المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية :

ويتم ذلك عبر إجراء إختبار مضاعف Lagrange Brunch- pagan LM ، وهو الإختبار الذي يهدف إلى الإختيار بين نموذج الإنحدار التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية، فإذا كان نموذج LM أقل من مستوى المعنوية 5% فإننا نرفض الفرض H0 (نموذج الإنحدار التجميعي) ونقبل H1 (نموذج التأثيرات العشوائية).

وتعطى فرضيات الإختبار ل LM كالتالي:

- H0: نموذج الإنحدار التجميعي.
- H1: نموذج التأثيرات العشوائية.

الجدول رقم (2-11): نتائج إختبار Lagrange Brunch-Pagan LM للعائد على حقوق الملكية

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
Null hypotheses: No effects
Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided
(all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.149353 (0.6992)	0.093884 (0.7593)	0.243238 (0.6219)
Honda	0.386463 (0.3496)	-0.306405 (0.6204)	0.056609 (0.4774)

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي EVIEWS12

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-11) الذي يبين نتائج المفاضلة بإستخدام إختبار LM أن القيمة الإحتمالية لإختبار Breusch-Pagan كانت تساوي 0.6219، وهي أكبر من 0.05 وعليه نرفض الفرضية H1 ونقبل الفرضية H0. ومنه فإننا سنستبعد نموذج التأثيرات العشوائية، والنموذج الملائم هو نموذج الإنحدار التجميعي.

2.2. المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة:

ويتم ذلك عبر إجراء إختبار فيشر، حيث يهدف إلى الإختيار بين نموذج الإنحدار التجميعي ونموذج والتأثيرات الثابتة. فإذا كان إختبار فيشر أقل من مستوى المعنوية 5% فإننا نرفض الفرض H0 (نموذج الإنحدار التجميعي) ونقبل H1 (نموذج التأثيرات الثابتة).

وتعطي فرضيات الإختبار فيشر كالتالي:

- H0: نموذج الإنحدار التجميعي.
- H1: نموذج التأثيرات الثابتة.

الجدول رقم (2-12): نتائج إختبار فيشر للعائد على حقوق الملكية

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: EQ02
Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	4.447987	(7,49)	0.0007
Cross-section Chi-square	30.989935	7	0.0001

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي 12 EViews

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-12) الذي يبين نتائج المفاضلة بإستخدام إختبار فيشر أن القيمة الإحتمالية لإختبار إختبار فيشر كانت تساوي 0.0007، وهي أقل من 0.05، وعليه نرفض الفرضية H0 ونقبل الفرضية H1. ومنه فإننا سنستبعد نموذج الإنحدار التجميعي، والنموذج الملائم هو نموذج التأثيرات الثابتة.

3.1. المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية:

وتتم عملية المفاضلة بين النموذجين بإستخدام إختبار Hausman، وهو الإختبار الذي يهدف إلى المفاضلة بين نموذج التأثيرات العشوائية ونموذج التأثيرات الثابتة، الذي يعطي النتائج التالية:

الجدول رقم (2-13): نتائج إختبار HAUSMAN للعائد على حقوق الملكية

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: EQ02
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	25.784398	6	0.0002

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي 12 EViews

تدل النتائج الموضحة لإختبار Hausman في الجدول رقم (2-13) أعلاه أن القيمة الإحتمالية للإختبار كانت تساوي 0.0002 وهي قيمة أقل من 0.05، وعليه فإننا نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة وبالتالي فإن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات الثابتة.

2. تقدير النموذج المناسب بالنسبة للعائد على حقوق الملكية:

الجدول التالي يوضح النموذج المقدر

الجدول رقم (2-14): النتائج المقدرة لنموذج التأثيرات الثابتة للعائد على حقوق الملكية

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel EGLS (Cross-section weights)
 Date: 05/17/23 Time: 00:49
 Sample: 2012 2020
 Periods included: 9
 Cross-sections included: 8
 Total panel (unbalanced) observations: 63
 Linear estimation after one-step weighting matrix

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.202684	0.031834	6.366922	0.0000
CR1	-0.031985	0.007122	-4.491064	0.0000
CR2	-3.23E-12	9.03E-13	-3.576266	0.0008
LR1	-0.083564	0.069913	-1.195246	0.2377
LR2	-0.075042	0.042619	-1.760760	0.0845
LEV1	0.001118	0.000911	1.228064	0.2253
LEV2	-0.001292	0.000593	-2.177060	0.0343

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Weighted Statistics

Root MSE	0.044144	R-squared	0.878991
Mean dependent var	0.203165	Adjusted R-squared	0.846886
S.D. dependent var	0.130413	S.E. of regression	0.050054
Sum squared resid	0.122767	F-statistic	27.37903
Durbin-Watson stat	2.095805	Prob(F-statistic)	0.000000

Unweighted Statistics

R-squared	0.752778	Mean dependent var	0.126217
Sum squared resid	0.132651	Durbin-Watson stat	2.577402

المصدر: من إعداد الطالبتين بإستخدام البرنامج الإحصائي EViews 12

وتكون المعادلة كالتالي:

$$ROE = 0.20268 - 0.03198 * CR1 - 3.228e-12 * CR2 - 0.00129 * LEV2$$

1.2. إختبار صلاحية النموذج العائد على حقوق الملكية

1.1.2. إختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

إختبار جاك بيرا يقرر ما إذا كانت البواقي تتوزع طبيعياً أم لا؟ نلاحظ من القيم الإحصائية لإحصائية الإختبار التي فاقت درجة المعنوية 5% لنموذج المتغير ROE أنها تتوزع طبيعياً وبالتالي ضمان إعتدال توزيع المعاملات. (أنظر الملحق رقم 16)

2.1.2. إختبار الإستقلالية:

يوضح إختبار بيزار أن إستقلالية الأخطاء بين المقاطع، لكن رقم أهميته إلا أن إجراؤه في نماذج بيانات بانل غير المتوازنة غير ممكن لذا تم تجاهله.

3.1.2. إختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء

لأجل إختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء من الدرجة الأولى نجري إختبار مصور الارتباط الذي يبين بفضل إحصائيته Q أن مشكلة الارتباط الذاتي بين بواقي التقدير النموذج ROE أنها غير موجودة حيث القيمة الإحصائية فيها كانت أكبر من 0.05 وبالتالي خلوها من هذا المشكل القياسي. (أنظر الملحق رقم 17)

4.1.2. إختبار ثبات تباين الأخطاء

يظهر إختبار ليفيني أن تباين الأخطاء متجانس بإعتبار المقاطع حسب القيمة الإحصائية للإحصائية التي هي أكبر من 5% في النموذج ROE حيث بلغت نسبته 0.153. (أنظر الملحق رقم 18)

2.2. الإختبارات الإحصائية للنموذج الملائم بالنسبة للعائد على حقوق الملكية

بعد القيام بالتقديرات وتحديد النموذج الملائم، تأتي مرحلة الإختبارات الإحصائية للنموذج المختار، والتي تتم من خلال:

-إختبار جودة التوفيق؛

-إختبار المعنوية الإحصائية للمعالم المقدر؛

-إختبار المعنوية الكلية.

1.2.2. إختبار جودة التوفيق:

من خلال معامل التحديد R^2 والذي يقوم تقديرا لنسبة التغيرات التي تفسرها المتغيرات المستقلة من مجموع المتغيرات الحاصلة للمتغير التابع، من خلال نتائج النموذج ذو تأثيرات الثابتة فإننا نلاحظ أن قيمة R^2 تساوي 0.8789 أي أن النموذج يفسر 87.89% من التغيرات الإجمالية للعائد على حقوق الملكية ناتجة عن تغيرات المتغيرات المستقلة في النموذج وهي نسبة جيدة لتفسير العلاقة بين العائد حقوق الملكية والمخاطر المالية ، أما نسبة 12.11% المتبقية فهي تفسرها متغيرات أخرى غير داخلة في النموذج. من خلال ماسبق يمكن أن نلاحظ القوة الإحصائية الجيدة للمعادلة المقترحة في تفسير العلاقة المدروسة ومن ثم مصداقية النتائج المستخلصة منها.

2.2.2. إختبار المعنوية الإحصائية للمتغيرات:

نختبر الدلالة الإحصائية لكل من المعاملات المقدره في المعادلة وفق فرضيتين:

$$H_0: \beta_0 = 0$$

$$H_1: \beta_1 \neq 0$$

إنطلاقا من الجدول رقم (2-14) نلاحظ أن القيمة الإحتمالية لـ CR1 ، CR2 ، LEV2 كانت على

التوالي:

معنوية 5% ومنه نرفض فرضية العدم H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، أي أن المعلمة تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي هناك تأثير بين المتغيرات المستقلة CR1 و CR2 و LEV2 والمتغير التابع ROE . والقيمة الإحتمالية لكل من LR1 ، LR2 و LEV1 تساوي على التوالي: 0.2377: prob و 0.0845: prob و 0.2253: prob، وهي أكبر تماما من مستوى معنوية 5%، ومنه نقبل الفرضية العدم H_0 ، ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أن المعلمة لا تختلف معنويا عن الصفر وبالتالي ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من المتغير المستقل LR1 ، LR2 و LEV1 والمتغير التابع ROE .

3.2.2. إختبار المعنوية الكلية للنموذج:

وتتم من خلال مقارنة القيمة المحسوبة F_c بالقيمة المعنوية 0.05 ، فإذا كانت أقل فإن للمعالم معنوية إحصائية والعكس صحيح، نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الإحتمالية للنموذج أقل من 0.05 أي للنموذج معنوية إحصائية كلية، وبالتالي نرفض H_0 ونقبل H_1 ، وهذا يعني أن النموذج مقبول إحصائياً وأنه يوجد على الأقل معلمة تختلف معنوياً عن الصفر.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

بعد الحصول على النتائج سنقوم بتحليلها كمايلي:

الفرع الأول: مناقشة النتائج وإختبار الفرضيات

بعد تحليل النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة سنقوم في هذا الجزء بمناقشتها وإختبار فرضيات الدراسة

- **الفرضية الأولى:** تؤثر مخاطر الائتمان على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012)، والتي تتدرج أسفلها الفرضيات التالية:

➤ الفرضية الجزئية (1-1): تؤثر نسبة كفاية رأس المال على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحتمالية لهذا المتغير كانت تساوي $0,4512$ ، وهذا بالنسبة للعائد على الأصول، حيث نلاحظ أنها أكبر من $0,05$ مما يؤدي بنا إلى نفي صحة هذه الفرضية.

أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية فإننا وجدنا أن القيمة الإحتمالية لهذا المتغير كانت تساوي $0,0000$ ، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من $0,05$ ، مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة هذه الفرضية.

➤ الفرضية الجزئية (2-1): تؤثر نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحتمالية لهذا المتغير كانت تساوي $0,0429$ ، وهذا بالنسبة للعائد على الأصول، حيث نلاحظ أنها أقل من $0,05$ مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة هذه الفرضية.

أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية فإننا وجدنا أن القيمة الإحتمالية لهذا المتغير كانت تساوي $0,0008$ ، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من $0,05$ ، مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة هذه الفرضية.

من خلال نتائج الفرضيتين الجزئيتين: (1-1) و(2-1) والتي تم نفي بعضها وإثبات أخرى، فقد تم إثبات صحة الفرضية الأولى بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية في الفرضيتين الجزئيتين، وبالنسبة لمتغير العائد على الأصول تم إثبات صحة الفرضية الأولى في فرضية جزئية واحدة، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يوجد متغير من متغيرات مخاطر الائتمان يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

■ **الفرضية الثانية:** تؤثر مخاطر السيولة على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012)، والتي تندرج أسفلها الفرضيات التالية:

➤ الفرضية الجزئية (1-2): تؤثر نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,0018، وهذا بالنسبة للعائد على الأصول، حيث نلاحظ أنها أقل من 0,05 مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة هذه الفرضية.

أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,2377، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0,05، مما يؤدي بنا إلى نفي صحة هذه الفرضية.

➤ الفرضية الجزئية (2-2): تؤثر نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012).

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,0631، وهذا بالنسبة للعائد على الأصول، حيث نلاحظ أنها أكبر من 0,05 مما يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية.

أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,0845، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0,05، مما يؤدي بنا إلى نفي صحة هذه الفرضية.

من خلال نتائج الفرضيتين الجزئيتين: (1-12) و(2-2) والتي تم نفي بعضها وإثبات أخرى، فقد تم إثبات صحة الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على الأصول، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يوجد متغير من متغيرات مخاطر السيولة يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2020-2012). ونرفض صحة الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير

العائد على حقوق الملكية لأنه لا يوجد متغير من متغيرات مخاطر السيولة يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

▪ **الفرضية الثالثة:** تؤثر مخاطر رأس المال على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)، والتي تندرج أسفلها الفرضيات التالية:

➤ **الفرضية الجزئية (1-3):** تؤثر نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,5680، وهذا بالنسبة للعائد على الأصول، حيث نلاحظ أنها أكبر من 0,05 مما يؤدي بنا إلى نفي صحة هذه الفرضية.

أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,2253، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أكبر من 0,05، مما يؤدي بنا إلى نفي صحة هذه الفرضية.

➤ **الفرضية الجزئية (2-3):** تؤثر نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

ومن خلال النتائج المتوصل إليها فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,1379، وهذا بالنسبة للعائد على الأصول، حيث نلاحظ أنها أكبر من 0,05 مما يؤدي بنا إلى نفي صحة الفرضية.

أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية فإننا وجدنا أن القيمة الإحصائية لهذا المتغير كانت تساوي 0,0343، وبالتالي فإننا نلاحظ أنها أقل من 0,05، مما يؤدي بنا إلى إثبات صحة هذه الفرضية.

من خلال نتائج الفرضيتين الجزئيتين: (1-3) و(2-3) والتي تم نفي بعضها وإثبات أخرى، فقد تم إثبات صحة الفرضية الثالثة بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يوجد متغير من متغيرات مخاطر رأس المال يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020). ونرفض صحة الفرضية الثالثة بالنسبة للمتغير العائد على الأصول لأنه لا يوجد متغير من متغيرات مخاطر رأس المال يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

الفرع الثاني: تفسير وتحليل نتائج الدراسة

لقد قمنا من خلال دراستنا بإختيار مجموعة من متغيرات وإختبار أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر، وذلك إعتبار أن هذه المتغيرات (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال) تعتبر ذات دلالة وأكثر منطقية، وبالنظر إلى الدراسات السابقة التي وجدنا فيها إختلافا في نتائجها فمنه من يقبل متغير من المخاطر المالية على أنه يؤثر على الأداء المالي في البنوك التجارية، ومنه من ينفي أي علاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي، وبعد إجراء الإختبارات كانت هناك بعض النتائج المطابقة وأخرى منافية وذلك راجع إلى إختلاف بنوك في عينة الدراسة، فنجد نتائج نموذج التأثيرات الثابتة بالنسبة للعائد على حقوق الملكية أنه يدل على وجود تأثير لمؤشر مخاطر الائتمان (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض) على الأداء المالي، وكانت هذه النتائج مطابقة لدراسة (فاطمة بن شنة، 2017). أما بالنسبة لمؤشر مخاطر رأس المال (رأس المال على إجمالي القروض) فكانت النتائج مخالفة لدراسة (حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، 2022)، أما نتائج نموذج التأثيرات الثابتة بالنسبة للعائد على الأصول تدل على وجود تأثير لمؤشر مخاطر الائتمان (نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض) وكانت هذه النتائج مطابقة لنتائج دراسة كل من (فاطمة بن شنة، 2017) و(نجيب دحدوح، 2022)، ودراسة (Bishnu Prasad Bhattarai, 2019). أما بالنسبة لمخاطر السيولة فكانت النتائج مخالفة لنتائج دراسة (Kennedy Muniyua Waweru, Jane Gathigia Muriithi, 2017)، أما الدراسات المطابقة لنتائج دراستنا فلا توجد. كما كشفت النتائج عدم وجود تأثير لمتغير مخاطر رأس المال (رأس المال إلى إجمالي القروض) على العائد على الأصول، وكانت النتائج مطابقة لدراسة كل من (حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، 2022) و(رضا منصور شيته، 2020)، وما توصلنا إليه من نتائج وإختبار صحة الفرضيات الدراسة بغية الوصول إلى نتائج نهائية وهي كالآتي :

أولاً: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على الأصول والمخاطر المالية للبنوك التجارية:

كشفت نتائج إختبار العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك التجارية متمثلة في: المتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض، نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض على إجمالي الأصول، نسبة رأس المال على إجمالي الأصول، نسبة رأس المال على إجمالي القروض) والعائد على الأصول عن وجود تأثير بين (نسبة مخصصات خسائر القروض على إجمالي القروض، نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول) والعائد

على الأصول (ROA)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود تأثير بين باقي النسب (نسبة كفاية رأس المال، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، رأس المال على إجمالي الأصول، رأس المال على إجمالي القروض) والعائد على الأصول.

1- تأثير نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول على العائد على الأصول:

كشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض) والعائد على الأصول (ROA)، بحيث كل زيادة في مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض بوحدة واحدة تؤدي إلى إنخفاض في العائد على الأصول والعكس صحيح، ويمكن القول أن هناك تأثير سلبي لنسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض على العائد على الأصول عند درجة حرية 5%، ومنه فإن زيادة نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض تؤدي إلى زيادة احتمال إرتفاع القروض المتعثرة والأمر الذي يستدعي طرح هذه المخصصات من الأرباح البنك وبالتالي إنخفاض أرباحه .

كما كشفت أيضا عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين (الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول) والعائد على الأصول (ROA)، بحيث كل زيادة في الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول بوحدة واحدة تؤدي إلى زيادة في العائد على الأصول، ويمكن القول أن هناك تأثير إيجابي لنسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول على العائد على الأصول عند درجة حرية 5%، ومنه فإن زيادة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول تؤدي إلى توفر البنك على أموال كافية لمواجهة التزاماته المختلفة عن طريق تحويل أصوله بسرعة إلى أصول سائلة .

2- عدم تأثير نسبة كفاية رأس المال، إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، رأس المال إلى إجمالي الأصول، رأس المال إلى إجمالي القروض على العائد على الأصول:

لا يوجد تأثير بين نسبة كفاية رأس المال، إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض على العائد على الأصول، لعدم وجود دلالة إحصائية بين المتغيرات، وعليه هذه النسب لا تفسر التغيرات التي تحدث في معدل العائد على الأصول.

ثانيا: تحليل نتائج دراسة العلاقة بين العائد على حقوق الملكية والمخاطر المالية للبنوك التجارية:

المتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض) والعائد على حقوق الملكية (ROE) عن وجود تأثير بين (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، كما كشفت النتائج عن عدم وجود تأثير بين باقي النسب (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول) والعائد على حقوق الملكية.

1- تأثير نسبة كفاية رأس المال، مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض على العائد على حقوق الملكية:

كشفت الدراسة عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (نسبة كفاية رأس المال، مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، رأس المال إلى إجمالي القروض) والعائد على حقوق الملكية (ROE)، بحيث كل زيادة في نسبة كفاية رأس المال، مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، رأس المال إلى إجمالي القروض بوحدة واحدة تؤدي إلى إنخفاض في العائد على حقوق الملكية والعكس صحيح، ويمكن القول أن هناك تأثيرا سلبيا لكل من نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض ونسبة رأس المال إلى إجمالي القروض على العائد على حقوق الملكية عند درجة حرية 5%، ومنه فإن زيادة نسبة كفاية رأس المال تؤدي إلى إنخفاض الأداء المالي، وبالتالي نستنتج أن البنوك التجارية الجزائرية تتبع إستراتيجية عدم المخاطرة من خلال احتفاظها بحجم رأس مال كبير وهذا ما يؤدي إلى فقدانها لوظيفتها الأساسية ألا وهي فرصة الإستثمار في منح القروض، أما فيما يخص زيادة نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض فإن إرتفاعها يدل على قدرة البنك على مقابلة مخاطر الإستثمار في القروض والسلفيات من حقوق الملكية دون المساس بالودائع، أما بالنسبة لنسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض فإن إرتفاعها يؤدي إلى زيادة حجم القروض المتعثرة وبالتالي زيادة مخاطر الإئتمان.

2- عدم تأثير نسبة الأصول السائلة على إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض على إجمالي الأصول

ونسبة رأس المال على إجمالي الأصول على العائد على حقوق الملكية:

عدم وجود تأثير بين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول ونسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول على العائد على حقوق الملكية، وعليه هذه المتغيرات لا تؤثر في العائد على حقوق الملكية لعدم وجود دلالة إحصائية بينهم. ويمكن تفسير ذلك بأن البنوك لا تملك تسيير جيد لأصولها السائلة.

خلاصة الفصل:

لقد خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي لدراستنا، فقد قدمنا فيه مختلف الخطوات المتبعة بداية من عرض إجراءات الدراسة إنتقالا إلى أدواتها وصولا إلى قاعدة البيانات، حيث تعرفنا على متغيرات الدراسة وقمنا بعرض السلاسل الزمنية المقطعية، والنماذج المكونة لها، وكذلك طرق إختبارات المفاضلة بين النماذج ثم تقدير المعلمات النماذج.

ويمكن تلخيص أهم النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

- ✓ وجود تأثير للمتغيرات المستقلة (نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول) على العائد على الأصول.
- ✓ عدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض) على العائد على الأصول.
- ✓ وجود تأثير للمتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال، نسبة مخصصات خسائر القروض إلى إجمالي القروض، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض) على العائد على حقوق الملكية.
- ✓ عدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة (نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الأصول، نسبة رأس المال إلى إجمالي القروض) على العائد على حقوق الملكية.

خاتمة

حاولنا من خلال بحثنا بدراسة وتحليل تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية العاملة في الجزائر ، وذلك بالقيام بدراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية الجزائرية، حيث تمثلت إشكالية دراستنا في: ما مدى تأثير المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)؟

لذا تم معالجة إشكالتنا من خلال فصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، وإنطلاقا من الفرضيات المعتمدة، ومعالجتها تم الإعتماد على ستة متغيرات مستقلة محل الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أولاً: نتائج البحث واختبار الفرضيات

1- الجانب النظري:

من خلال ما تم إستعراضه في الجانب النظري، تم التعرف على مفاهيم حول المخاطر المالية و أنواعها في البنوك التجارية، وكذلك أسباب حدوث هذه المخاطر في البنوك، ومؤشرات قياس مخاطرها، ثم الأداء المالي في البنوك التجارية ومؤشرات قياسها.

2- الجانب التطبيقي:

في الجانب التطبيقي من دراستنا تم إختبار القدرة التفسيرية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)، وباستخدام نماذج بانل، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي مكنت من الإجابة على فرضيات الدراسة فيما يلي:

الفرضية الأولى:

تؤثر مخاطر الإئتمان على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)، وقد تم إثبات صحة الفرضية الأولى بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية وذلك من خلال نتائج الفرضيات الجزئية (1-1) و (2-1)، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يوجد متغير من متغيرات مخاطر الإئتمان يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020). وكذلك تم إثبات صحة الفرضية الأولى بالنسبة للمتغير التابع معدل

العائد على الأصول من خلال نتائج الفرضية الجزئية (1-2) وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يوجد متغير من متغيرات مخاطر الائتمان يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

الفرضية الثانية:

تؤثر مخاطر السيولة على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)، وقد تم إثبات صحة الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على الأصول وذلك من خلال نتائج الفرضية الجزئية (1-2)، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يوجد متغير من متغيرات مخاطر السيولة يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020). ونرفض صحة الفرضية الثانية بالنسبة للمتغير العائد على حقوق الملكية لأنه لا يوجد متغير من متغيرات مخاطر السيولة يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

الفرضية الثالثة:

تؤثر مخاطر رأس المال على الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)، وقد تم إثبات صحة الفرضية الثالثة بالنسبة للمتغير التابع معدل العائد على حقوق الملكية وذلك من خلال نتائج الفرضية الجزئية (2-3)، وبالتالي يوجد على الأقل متغير يختلف عن الصفر أي أنه يوجد متغير من متغيرات مخاطر رأس المال يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020). ونرفض صحة الفرضية الثالثة بالنسبة للمتغير العائد على الأصول لأنه لا يوجد متغير من متغيرات مخاطر رأس المال يؤثر في الأداء المالي في البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020).

ثانيا: التوصيات:

بناء على نتائج تم التوصل إلى المقترحات التالية:

❖ العمل على وضع سياسات فعالة في منح الائتمان تحقق توازن بين زيادة أرباح الشركة وخفض مخاطر عدم السداد؛

- ❖ ضرورة بذل المزيد من الإهتمام من قبل السلطة الرقابية لتطوير آليات نظام التقييم المصرفي؛
- ❖ إجراء دراسات أخرى لمعرفة العوامل الأخرى التي تؤثر على الأداء المالي؛
- ❖ العمل على ضرورة توظيف الأموال المودعة وبما يناسب آجالها.

ثالثاً: آفاق الدراسة

إن البحث في مجال الأداء المالي والمخاطر المالية التي تؤثر فيها لا يزال واسعاً إذا يمكن الخوض في مواضيع كثيرة يمكن أن تزيح الكثير من الغموض في هذا المجال الواسع يمكن أن نذكر منها:

- ❖ إجراء الدراسة باستخدام مقاييس أخرى للمخاطر المالية؛
- ❖ إجراء الدراسة باستخدام طرق وأساليب إحصائية أخرى بهدف ضبط نتائج الدراسة؛
- ❖ إجراء دراسة مقارنة بين تقييم الأداء المالي للبنوك التقليدية والإسلامية؛
- ❖ إعادة إجراء الدراسة على البنوك الإسلامية.

قائمة المراجع

1. قائمة المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- بلعزوز بن علي، عبد الكريم قندوز، عبد الرزاق حبار، إدارة المخاطر " إدارة المخاطر المشتقات المالية" الهندسة المالية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 2- سليمان ناصر، التسيير البنكي (إدارة البنوك)، دار المعتر للنشر والتوزيع ، الأردن، 2019.
- 3- عزيزة بن سميحة، الائتمان في البنوك التجارية "المخاطر وأساليب تسييرها"، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.

ثانياً: مذكرات ماجستير وأطروحات دكتوراه

- 4- أميرة بلعجول، أثر مخاطر السيولة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في ولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة (2011-2014)، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة ورقلة، 2016.
- 5- رقية شرون، المخاطر المالية بين البنوك الإسلامية والبنوك التجارية: دراسة مقارنة - حالة الجزائر-، أطروحة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، تخصص إدارة أعمال-جامعة الحاج لخضر-باتنة-، 2014.
- 6- ريمة بشنب، جدلة ربح، محددات الربحية في البنوك التجارية " دراسة تطبيقية للبنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة(2008_2017) "، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-، 2019.
- 7- رميصاء دبابز، شيماء عبشة، محددات مخاطر السيولة في البنوك التجارية "دراسة تطبيقية لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2013-2018)، مذكرة ماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-، 2021.
- 8- رميسة كلاش، المخاطر المالية في البنوك التجارية وأثرها على الأداء المالي " دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر(2004-2018)", أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2022.

- 9- زكرياء خذير ، أثر التضخم على أداء السوق (دراسة قياسية باستعمال بيانات بانل مجلس التعاون الخليجي خلال (1996-2015)، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد قياسي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016.
- 10- عبد الحكيم بخديجة، محمد شبعوات، أثر عوامل البيئة المالية على الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة تطبيقية لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر خلال الفترة 2009-2016، مذكرة ماستر، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.
- 11- فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية "دراسة تطبيقية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2014"، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.
- 12- فاطمة بشير قره فلاح، أثر المخاطر المالية والتشغيلية على ربحية البنوك التجارية التقليدية الخاصة العاملة في سورية، مذكرة الماجستير، قسم العلوم المالية والمصرفية، جامعة تشرين، 2018.
- 13- قايس حوفاف، محمد شتوح، التحوط من المخاطر المالية في البنوك "دراسة حالة البنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أدرار"، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة العقيد أحمد دراية أدرار، سنة (2017).
- 14- نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية "دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية"، أطروحة دكتوراه، مالية ومحاسبة، جامعة أكلي محند أو الحاج البويرة، 2019.
- 15- نجيب حدوح ، أثر تدابير إدارة المخاطر على تدعيم الأداء المالي للبنوك التجارية الجزائرية دراسة مجموعة من البنوك التجارية في الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم تسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021.
- 16- ياسين بن الضب ، أثر الشمول المالي على أداء البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2004-2012، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019.

ثالثا: مقالات ومجلات

- 17- أحمد العلي، راغب الغصين، أثر المخاطرة المالية على تقييم أداء المصارف "دراسة تطبيقية على المصارف التجارية السورية"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، كلية الإقتصاد، العدد 04، جامعة دمشق، سنة 2013.
- 18- إسماعيل بيشي، مصطفى عبد اللطيف، دور سياسة رأس المال للبنوك التجارية في تدنية المخاطر المصرفية (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري وبنك البركة)، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4، العدد 3، جامعة غرداية، 2018.
- 19- حمزة عبد الله الأمين، نور الدين ناصر الصديق، مخاطر رأس المال وأثرها على ربحية المصارف التجارية (دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية)، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد 3، العدد 2، جامعة بنغازي، 2022.
- 20- خميسي قايدي، أمينة بن خزناجي، قياس وتحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية للفترة 2008-2012، مجلة الابتكار والتسويق، العدد 03، جامعة برج بوعريش، الجزائر، 2016.
- 21- رجاء رشيد عبد الستار، تقويم الأداء المالي لمصرف الرشيد وأهميته في قياس مخاطر السيولة المصرفية، معهد الإدارة-الرصافة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، بغداد، العدد 31، 2012.
- 22- رضا منصور شيته، وليد رمضان سالم، أثر المخاطر الرأسمالية في ربحية المصارف التجارية الليبية (دراسة تطبيقية لمصرفي الجمهورية والصحاري للفترة 2008-2015)، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، العدد 16، جامعة الأسمرية الإسلامية، 2020.
- 23- صونيا جواني، عديلة مريم، أثر المخاطر المالية على كفاية رأس المال في البنوك باستخدام منهجية ARDL (دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي خلال الفترة 2011-2019)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 9، العدد 01، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021.
- 24- محمد عبد العليم، تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء البنوك دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، العدد 12، جامعة الأزهر، جويلية 2014.

- 25- ميمونة داودي، كفاءة البنوك التقليدية والإسلامية من حيث العائد والمخاطرة (دراسة مقارنة بين بنك البركة والبنك الوطني الجزائري)، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، جامعة وهران2، المجلد08، العدد02، جوان 2021.
- 26- نعيم سلامة القاضي، أحمد على بوعنه، ليث أكرم القضاة، " إدارة المخاطر السيولة النقدية وأثرها على أداء القطاع المصرفي التجاري في ظل المعايير الدولية" دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية"، مجلة دراسات في الإقتصاد والتجارة والمالية، مخبر الصناعات التقليدية لجامعة الجزائر3، المجلد6، (العدد01)، 2017.
- 27- نعمان محصول، سراج موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية " دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة (2013-2018) "، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، جامعة سوق أهراس، المجلد03، العدد02، 2019.
- 28- نعيمة فرحي، مفيدة بن عثمان، تأثير جودة الخدمات المصرفية على الأداء المالي للبنوك التجارية "دراسة لعينة من البنوك التجارية العاملة في الجزائر"، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، المجلد 09، العدد 02، الجزائر، (2022).
- 2- قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1- Theses:

- 29- B. Khouiled. (2018). Tests of Homogeneity in Panel Data with EViews. https://mpr.a.ub.uni_muenchen.de/101001/1/MPRA_paper_101001.pdf
- 30- Frederick S. Ahiabor , **BANKING COMPETITION AND PROFITABILITY IN GHANA**, Magister Banking and Finance, Loughboroug University, ghana, 2012.
- 31- JAMES GITONGA MUTHEE, **THE RELATIONSHIP BETWEEN CREDIT RISK MANAGEMENT AND PROFITABILITY: A STUDY OF COMMERCIAL BANKS IN KENYA**, MASTER OF BUSINESS ADMINISTRATION, SCHOOL OF BUSINESS, UNIVERSITY OF NAIROBI, 2010.
- 32- Joy Kibuchi, **The Relationship Between Liquidity Risk and Financial Performance of Commercial Banks in KENYA**, master of business administration, school of business, University of Nairobi, 2015.
- 33- Kennedy Munyua Waweru ,Jane Gathigia Muriithi, **Liquidity Risk and Financial Performance of CommercialBanks in Kenya**, Department of Economic, University of Agriculture and Technology, Accounting and Finance, 2017.

34- Zaphaniah Akunga Maaka, **THE RELATIONSHIP BETWEEN LIQUIDITY RISK AND FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN KENYA**, Master of Business Administration (MBA), School of Business, University of Nairobi, Kenya, 2013.

2-Journals :

35- Abdel Hakeem Khalid Azam, Mohamed Hassan Wala Abdelmunem, **THE IMPACT OF CREDIT RISK MANAGEMENT ON THE FINANCIAL PERFORMANCE OF BANKING SECTOR IN SUDAN** , University of Gadarif Neimat AbdAlla Ibrahim, Volume 25, Special Issue 3, 2021.

36- Bishnu Prasad Bhattarai, **EFFECT OF CREDIT RISK MANAGEMENT ON FINANCIAL PERFORMANCE OF COMMERCIAL BANKS IN NEPAL**, European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, Pokhara University Affiliated, 2019.

37- Dickson Pastory, Indiael Kaaya, **Credit Risk and Commercial Banks Performance in Tanzania: a Panel Data Analysis**, Research Journal of Finance and Accounting www.iiste.org ,ISSN 2222-1697 (Paper) ISSN 2222-2847 (Online) ,Volume 08, Issue 04, 2013.

38- Mohamed Aymen Ben Moussa, **Impact of capital on financial performance of banks: the case of Tunisia** ,Banks and Bank Systems, Volume 8, Issue 4, 2013.

39- Mustafa Hassan ,Mohammad Adam, **Evaluating the Financial Performance of Banks Using Financial Ratios- A Case Study of Erbil Bank for Investment and Finance**, European Journal of Accounting Auditing and Finance Research, Cihan University, Vol 02, (2014).

40- Pavla Klepkova Vodova, **Determinants of Commercial Banks' Liquidity in the Czech Republic**, Silesian University in Opava ,article,ISBN :978-161804-002-2,2011.

41- RAMAZANEKINCI, GULDENPOYRAZ, **The Effect of Credit Risk on Financial Performance of Deposit Banks in Turkey**, 3rd World Conference on Technology, Innovation and Entrepreneurship(WOCTINE), Istanbul University, 2019.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): نموذج الإنحدار التجميعي ROA

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/20/23 Time: 21:56
 Sample: 2012 2020
 Periods included: 9
 Cross-sections included: 8
 Total panel (unbalanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.002685	0.007628	-0.352038	0.7261
CR1	-0.006178	0.012444	-0.496477	0.6215
CR2	-9.30E-14	2.92E-13	-0.318535	0.7513
LR1	0.045917	0.020967	2.189992	0.0327
LR2	0.016477	0.008682	1.897890	0.0629
LEV1	0.000426	0.000312	1.366662	0.1772
LEV2	5.48E-05	0.000207	0.264676	0.7922
Root MSE	0.017745	R-squared		0.174030
Mean dependent var	0.018158	Adjusted R-squared		0.085533
S.D. dependent var	0.019682	S.E. of regression		0.018822
Akaike info criterion	-5.003176	Sum squared resid		0.019838
Schwarz criterion	-4.765050	Log likelihood		164.6001
Hannan-Quinn criter.	-4.909520	F-statistic		1.966512
Durbin-Watson stat	1.240611	Prob(F-statistic)		0.085967

الملحق رقم (02): نموذج التأثيرات الثابتة ROA

Dependent Variable: ROA
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/17/23 Time: 00:44
 Sample: 2012 2020
 Periods included: 9
 Cross-sections included: 8
 Total panel (unbalanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.044078	0.023662	-1.862819	0.0685
CR1	-0.009421	0.012404	-0.759489	0.4512
CR2	-6.92E-13	3.33E-13	-2.079229	0.0429
LR1	0.183853	0.055801	3.294818	0.0018
LR2	0.047666	0.025068	1.901479	0.0631
LEV1	-0.000227	0.000395	-0.574945	0.5680
LEV2	0.000682	0.000452	1.508490	0.1379

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)			
Root MSE	0.015062	R-squared	0.404909
Mean dependent var	0.018158	Adjusted R-squared	0.247028
S.D. dependent var	0.019682	S.E. of regression	0.017079
Akaike info criterion	-5.108798	Sum squared resid	0.014293
Schwarz criterion	-4.632546	Log likelihood	174.9272
Hannan-Quinn criter.	-4.921486	F-statistic	2.564644
Durbin-Watson stat	1.675443	Prob(F-statistic)	0.008766

الملحق رقم (03): نموذج التأثيرات العشوائية ROA

Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)

Date: 05/26/23 Time: 17:14

Sample: 2012 2020

Periods included: 9

Cross-sections included: 8

Total panel (unbalanced) observations: 63

Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.002685	0.006922	-0.387957	0.6995
CR1	-0.006178	0.011292	-0.547134	0.5865
CR2	-9.30E-14	2.65E-13	-0.351036	0.7269
LR1	0.045917	0.019026	2.413443	0.0191
LR2	0.016477	0.007878	2.091537	0.0410
LEV1	0.000426	0.000283	1.506106	0.1377
LEV2	5.48E-05	0.000188	0.291681	0.7716

Effects Specification		S.D.	Rho
Cross-section random		0.000000	0.0000
Idiosyncratic random		0.017079	1.0000

Weighted Statistics			
R-squared	0.174030	Mean dependent var	0.018158
Adjusted R-squared	0.085533	S.D. dependent var	0.019682
S.E. of regression	0.018822	Sum squared resid	0.019838
F-statistic	1.966512	Durbin-Watson stat	1.240611
Prob(F-statistic)	0.085967		

Unweighted Statistics			
R-squared	0.174030	Mean dependent var	0.018158
Sum squared resid	0.019838	Durbin-Watson stat	1.240611

الملحق رقم (04): نتائج إختبار Lagrange Brunch – Pagan LM للعائد على الأصول

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.034600 (0.8524)	0.022018 (0.8820)	0.056618 (0.8119)
Honda	-0.186011 (0.5738)	0.148384 (0.4410)	-0.026606 (0.5106)

الملحق رقم (05): نتائج إختبار فيشر للعائد على الأصول

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: EQ01

Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	2.715811	(7,49)	0.0184
Cross-section Chi-square	20.654200	7	0.0043

الملحق رقم (06): نتائج إختبار Hausman للعائد على الأصول

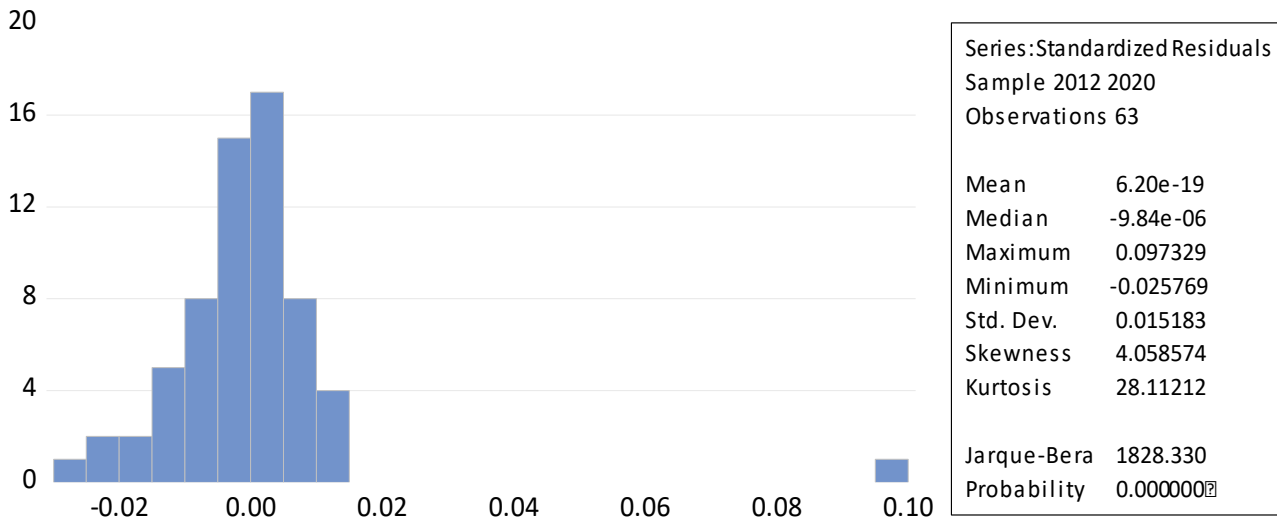
Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: EQ01

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	19.009491	6	0.0041

الملحق رقم (07): إختبار التوزيع الطبيعي ROA



الملحق رقم (08): إختبار الارتباط الذاتي بين الأخطاء ROA

Date: 05/17/23 Time: 00:45

Sample: 2012 2020

Included observations: 63

	Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
1	-	-	-0.105	-0.105	0.7334	0.392
2	-	-	0.040	0.029	0.8403	0.657
3	-	-	-0.090	-0.084	1.3949	0.707
4	-	-	-0.136	-0.158	2.6869	0.612
5	-	-	-0.142	-0.176	4.1090	0.534
6	-	-	0.002	-0.040	4.1094	0.662
7	-	-	-0.075	-0.109	4.5215	0.718
8	-	-	0.007	-0.080	4.5247	0.807

الملحق رقم(09): إختبار ثبات تباين الأخطاء ROA

Test for Equality of Variances of RESID01
Categorized by values of BANK
Date: 05/17/23 Time: 00:45
Sample: 2012 2020
Included observations: 63

Method	df	Value	Probability
Bartlett	7	59.46429	0.0000
Levene	(7, 55)	2.038906	0.0663
Brown-Forsythe	(7, 55)	1.508668	0.1837

الملحق رقم (10): نموذج الإنحدار التجميعي ROE

Dependent Variable: ROE
Method: Panel Least Squares
Date: 05/20/23 Time: 21:58
Sample: 2012 2020
Periods included: 9
Cross-sections included: 8
Total panel (unbalanced) observations: 63

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.033354	0.025028	1.332652	0.1880
CR1	-0.063233	0.040830	-1.548664	0.1271
CR2	-1.66E-12	9.58E-13	-1.732766	0.0886
LR1	0.527339	0.068795	7.665339	0.0000
LR2	0.053390	0.028487	1.874215	0.0661
LEV1	-0.000271	0.001024	-0.265170	0.7919
LEV2	-0.000410	0.000679	-0.604558	0.5479
Root MSE	0.058225	R-squared		0.601953
Mean dependent var	0.126217	Adjusted R-squared		0.559305
S.D. dependent var	0.093028	S.E. of regression		0.061757
Akaike info criterion	-2.626789	Sum squared resid		0.213578
Schwarz criterion	-2.388663	Log likelihood		89.74384
Hannan-Quinn criter.	-2.533132	F-statistic		14.11447
Durbin-Watson stat	1.792487	Prob(F-statistic)		0.000000

الملحق رقم (11): نموذج التأثيرات الثابتة ROE

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel EGLS (Cross-section weights)
 Date: 05/17/23 Time: 00:49
 Sample: 2012 2020
 Periods included: 9
 Cross-sections included: 8
 Total panel (unbalanced) observations: 63
 Linear estimation after one-step weighting matrix

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.202684	0.031834	6.366922	0.0000
CR1	-0.031985	0.007122	-4.491064	0.0000
CR2	-3.23E-12	9.03E-13	-3.576266	0.0008
LR1	-0.083564	0.069913	-1.195246	0.2377
LR2	-0.075042	0.042619	-1.760760	0.0845
LEV1	0.001118	0.000911	1.228064	0.2253
LEV2	-0.001292	0.000593	-2.177060	0.0343

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

Weighted Statistics			
Root MSE	0.044144	R-squared	0.878991
Mean dependent var	0.203165	Adjusted R-squared	0.846886
S.D. dependent var	0.130413	S.E. of regression	0.050054
Sum squared resid	0.122767	F-statistic	27.37903
Durbin-Watson stat	2.095805	Prob(F-statistic)	0.000000

Unweighted Statistics			
R-squared	0.752778	Mean dependent var	0.126217
Sum squared resid	0.132651	Durbin-Watson stat	2.577402

الملحق رقم (12): نموذج التأثيرات العشوائية ROE

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/26/23 Time: 17:40
 Sample: 2012 2020
 Periods included: 9
 Cross-sections included: 8
 Total panel (unbalanced) observations: 63
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.036576	0.024794	1.475207	0.1458
CR1	-0.060218	0.034818	-1.729505	0.0892
CR2	-2.03E-12	8.54E-13	-2.374061	0.0210
LR1	0.508044	0.067568	7.518951	0.0000
LR2	0.047440	0.027989	1.694972	0.0956
LEV1	-0.000145	0.000911	-0.158919	0.8743
LEV2	-0.000310	0.000622	-0.497848	0.6205
Effects Specification				
			S.D.	Rho
Cross-section random			0.012588	0.0561
Idiosyncratic random			0.051626	0.9439
Weighted Statistics				
R-squared	0.518290	Mean dependent var		0.103375
Adjusted R-squared	0.466678	S.D. dependent var		0.082036
S.E. of regression	0.060057	Sum squared resid		0.201980
F-statistic	10.04208	Durbin-Watson stat		1.836091
Prob(F-statistic)	0.000000			
Unweighted Statistics				
R-squared	0.598306	Mean dependent var		0.126217
Sum squared resid	0.215535	Durbin-Watson stat		1.720624

الملحق رقم (13): نتائج إختبار Lagrange Brunch-Pagan LM للعائد على حقوق الملكية

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects
 Null hypotheses: No effects
 Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided
 (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	0.149353 (0.6992)	0.093884 (0.7593)	0.243238 (0.6219)
Honda	0.386463 (0.3496)	-0.306405 (0.6204)	0.056609 (0.4774)

الملحق رقم (14): نتائج إختبار فيشر للعائد على حقوق الملكية

Redundant Fixed Effects Tests
Equation: EQ02
Test cross-section fixed effects

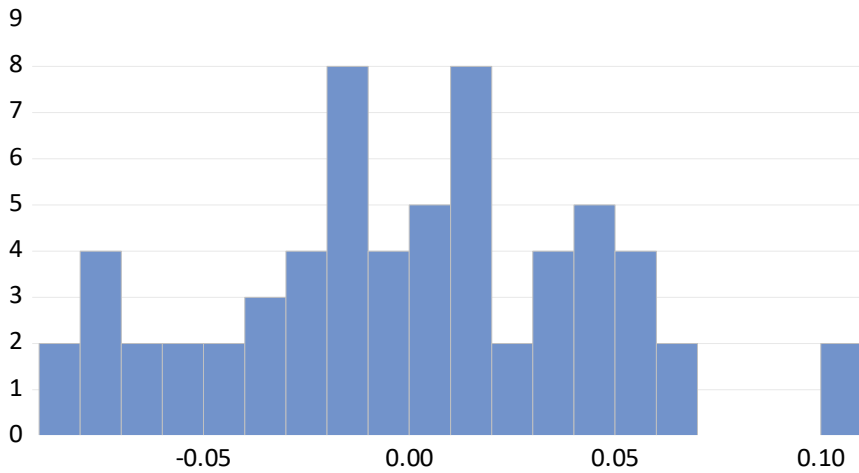
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	4.447987	(7,49)	0.0007
Cross-section Chi-square	30.989935	7	0.0001

الملحق رقم (15): نتائج إختبار HAUSMAN للعائد على حقوق الملكية

Correlated Random Effects - Hausman Test
Equation: EQ02
Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	25.784398	6	0.0002

الملحق رقم (16): إختبار التوزيع الطبيعي ROE



Series: Standardized Residuals	
Sample	2012 2020
Observations	63
Mean	1.93e-18
Median	0.001874
Maximum	0.108888
Minimum	-0.089013
Std. Dev.	0.044498
Skewness	0.015378
Kurtosis	2.640094
Jarque-Bera	0.342505
Probability	0.842609

الملحق رقم (17): إختبار الإرتباط الذاتي بين الأخطاء ROE

Date: 05/17/23 Time: 00:49

Sample: 2012 2020

Included observations: 63

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob
		1 -0.213	-0.213	2.9910	0.084
		2 0.054	0.009	3.1877	0.203
		3 -0.004	0.010	3.1888	0.363
		4 -0.100	-0.104	3.8785	0.423
		5 -0.082	-0.132	4.3547	0.500
		6 -0.082	-0.129	4.8329	0.565
		7 -0.061	-0.111	5.1064	0.647
		8 -0.013	-0.068	5.1188	0.745

الملحق رقم (18): إختبار ثبات تباين الأخطاء ROE

Test for Equality of Variances of RESID02

Categorized by values of YEARS

Date: 05/17/23 Time: 00:50

Sample: 2012 2020

Included observations: 63

Method	df	Value	Probability
Bartlett	8	17.43643	0.0259
Levene	(8, 54)	1.577970	0.1533
Brown-Forsythe	(8, 54)	0.991440	0.4532

الفهرس

الفهرس

الإهداء	III
المخلص:	V
محتويات البحث	VII
قائمة الجداول	IX
قائمة الأشكال البيانية	X
قائمة الإختصارات والرموز	XI
قائمة الملاحق	XII
الفصل الأول	1
الأدبيات النظرية والتطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك	1
تمهيد:	2
المبحث الأول: الأدبيات النظرية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك	3
المطلب الأول: ماهية المخاطر المالية	3
الفرع الأول: مفهوم المخاطر المالية	3
أولاً: مفهوم المخاطر	3
ثانياً: مفهوم المخاطر المالية	3
الفرع الثاني: أنواع المخاطر المالية	4
أولاً: مخاطر الائتمان	4
ثانياً: مخاطر السيولة	8
ثالثاً: مخاطر رأس المال	11
المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي للبنوك	14
الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي	14

أولاً: مفهوم الأداء.....	14
ثانياً: مفهوم الأداء المالي.....	14
ثالثاً: أهمية الأداء المالي:	15
رابعاً: مؤشرات قياس الأداء المالي:	16
خامساً: أهداف الأداء المالي:	19
المطلب الثالث: العلاقة بين المخاطر المالية والأداء المالي للبنوك	19
الفرع الأول: المخاطر الائتمانية وتأثيرها على الأداء المالي	19
الفرع الثاني: المخاطر السيولة وتأثيرها على الأداء المالي	20
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك	21
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة	21
الفرع الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية	21
الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية	26
المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	30
الفرع الأول: من حيث الزمان و المكان:	30
الفرع الثاني: من حيث المتغيرات:	30
الفرع الثالث: من حيث العينة:	31
الفرع الرابع: من حيث الأدوات الإحصائية:	31
خلاصة الفصل	32
الفصل الثاني	33
دراسة تطبيقية لأثر المخاطر المالية على الأداء المالي لعينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة (2012-2020)	33
تمهيد:	34

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة	35
المطلب الأول: تقديم مجتمع وعينة الدراسة	35
الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة	35
الفرع الثاني: حدود الدراسة ومصادرها	35
الفرع الثالث: متغيرات الدراسة	36
الفرع الرابع : فرضيات الدراسة	38
المطلب الثاني: أدوات الدراسة	39
المبحث الثاني : تقديم نتائج الدراسة، تحليلها وتفسيرها	40
المطلب الأول: تقديم نتائج الدراسة	40
الفرع الأول: تحليل الارتباط بين المتغيرات	41
الفرع الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية للمتغيرات	43
الفرع الثالث: تقدير نماذج دراسة أثر المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك	52
المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها	65
الفرع الأول: مناقشة النتائج وإختبار الفرضيات	65
الفرع الثاني: تفسير وتحليل نتائج الدراسة	68
خلاصة الفصل:	72
خاتمة	72
قائمة المراجع	76
قائمة الملاحق	83
الفهرس	94